



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4251

التاريخ: الخميس 2017/4/6

الفبر الرئيسي



حركة فتح تدعو عباس للتدخل لإلغاء
قرار الحكومة بالخصم من رواتب موظفي
غزة

... ص 4

أبرز العناوين



وزارة الداخلية في غزة: التحقيقات أظهرت دوراً مباشراً للعملاء في اغتيال فقهاء
النائب العام في غزة: سيتم إعدام عملاء للاحتلال خلال الأيام القادمة
الاتحاد الأوروبي ينفي تصريحات مجدلاني بمشاركته في تقليص رواتب غزة
"الشبابك": حماس جندت شاباً من قلقيلية لتأسيس خلايا عسكرية
كاتس: خطط لإقامة سكك حديدية مع دول عربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. وزارة الداخلية في غزة: التحقيقات أظهرت دوراً مباشراً للعملاء في اغتيال فقهاء
6	3. النائب العام في غزة: سيتم إعدام عملاء للاحتلال خلال الأيام القادمة
6	4. "الخارجية الفلسطينية": حكومة نتنياهو تواصل حربها ضد الوجود الفلسطيني بشرفي القدس
6	5. بحر: اعتقال "إسرائيل" للأسرى لن يطول وإطلاق سراحهم سيكون قريباً
6	6. الحكومة تعزو خفض رواتب موظفي غزة إلى تراجع المساعدات الدولية
7	7. الاتحاد الأوروبي ينفي تصريحات مجدلاني بمشاركته في تقليص رواتب غزة
8	8. الحساية: عملية إعادة إعمار غزة تمت بنسبة 75%
8	9. لجنة الانتخابات تحدد آخر موعد لاستلام القوائم
8	10. المراسلات البريدية بين فلسطين والصين مباشرة
9	11. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقاً مع "إسرائيل" للحصول على خدمات الجيل الثالث (3G)
المقاومة:	
9	12. حماس تستنكر قرار حكومة الحمد الله بفرض خصومات على رواتب موظفي غزة
9	13. قادة فتح بغزة يسلمون حِلْس طلبات إعفاء من مهامهم لحين بحث "المركزية" أزمة خصم الرواتب
10	14. قيادي بفتح: خصومات الموظفين محاولة لفك الارتباط مع غزة
10	15. "الجهاد": خصم الرواتب عقاب جماعي واستهداف لغزة
11	16. "الشعبية" تدعو لمجابهة قرار خصم الرواتب بوحدة موقف من كل الحركة الوطنية الفلسطينية
11	17. هيئة العمل الوطني بغزة تعبر رفضها لقرار حكومة الوفاق بخصم رواتب موظفي السلطة بغزة
12	18. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تطالب عباس بالتراجع عن قرار الاقتطاع من رواتب موظفي غزة
12	19. حماس: مصادقة الكنيست الإسرائيلي على "كيمنتس" استمرار لسياسة التطهير العرقي
12	20. "الجهاد الإسلامي": مصر هي العبء الآمن للقضية الفلسطينية
13	21. "الشبابك": حماس جندت شاباً من قلقيلية لتأسيس خلايا عسكرية
13	22. حماس تدعو لشد الرحال للمسجد الأقصى وتكثيف الرباط بساحاته
14	23. القوى الفلسطينية في "عين الحلوة" تتفق على نشر القوة الأمنية المشتركة
14	24. حماس توثق اعتداءات الاحتلال والسلطة في آذار/ مارس
15	25. الكتلة الإسلامية تنظم وقفة احتجاجية ضد مجزرة خان شيخون في غزة
15	26. كتلة فتح الطلابية تحصد أغلبية مقاعد مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم
الكيان الإسرائيلي:	
15	27. كاتس: خطط لإقامة سكك حديدية مع دول عربية
16	28. ليبرمان: الهجوم الكيماوي على ريف إدلب كان بأمر مباشر من الأسد
16	29. يادلين: يجب إرسال الأسد لمحكمة الجنايات الدولية كمجرم حرب
17	30. هرتزوج: ما يجري في سورية يدل على فشل أوباما

17	31. أردان يأمر بإقامة مستشفى عسكري ميداني أمام سجن النقب
17	32. "وزارة الخارجية الإسرائيلية": تعيين رشا عثمانة سكرتيرة أولى في سفارتها بأنقرة
18	33. وزارة الخارجية الإسرائيلية تشجب موقف الاتحاد الأوروبي من هدم منازل الفلسطينيين
18	34. شابيرو يصدر تقريراً يتعلق بالتعامل مع المخالفات الانضباطية التي يرتكبها أفراد من الشرطة
18	35. "الكنيست" يصادق على قانون "كيمنتس" لهدم البيوت العربية
19	36. إضراب الدبلوماسيين في السفارات الإسرائيلية
19	37. القناة العاشرة: "إسرائيل" تلقت معلومات عن نوايا "داعش" تنفيذ هجوم ضد سياحها في سيناء
20	38. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي ينشئ مصنعاً للباطون على حدود غزة لتسريع إقامة الجدار
20	39. "هآرتس": تراجع هجرة اليهود إلى "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

21	40. هدم قرية العراقيب بالنقب للمرة الـ111
21	41. تقرير: كيف يدفع فلسطينيو سورية ثمن مواقفهم؟
22	42. الاحتلال يقرر إبعاد خمسة مقدسين عن المسجد الأقصى
23	43. مشروع تهويدي يهدد حائط البراق
23	44. خلال حملة مدهمات واسعة.. الاحتلال يعتقل 24 مواطناً من الضفة المحتلة
23	45. طائرات الاحتلال تبيد المزروعات في أراضي خان يونس الشرقية
24	46. رام الله: فلسطينيون ينددون بمجزرة خان شيخون
24	47. حملة "إنقاذ غزة" للضغط على صناع القرار محلياً ودولياً
25	48. غزة حزينة وغاضبة بعد "مجزرة الرواتب" وتشكو من "إحالة القطاع على التقاعد المبكر"
25	49. وزارة الداخلية في غزة: 3850 مولوداً بالقطاع خلال شهر آذار/ مارس الماضي
26	50. هيئة شؤون الأسرى: 1,500 حالة معتقل بينهم 350 طفلاً منذ بداية 2017
26	51. مركز "مدى": 51 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية آذار/ مارس الماضي
26	52. الجيش الإسرائيلي يهدم خيماً سكنية وحظائر وسط الضفة الغربية

مصر:

27	53. الوفد المرافق للسياسي بحث مع الجانب الأمريكي خفض نسبة المكون الإسرائيلي في اتفاقية "الكويز"
----	---

الأردن:

27	54. عبد الله الثاني يؤكد استعداد العرب لدفع عملية السلام
----	--

عربي، إسلامي:

28	55. وفد طبي قطري يصل غزة لإجراء عمليات زراعة القوقعة السمعية للأطفال
----	--

	دولي:
28	56. الوكالة اليهودية تنشر معطيات حول عدد اليهود في كل دول العالم
29	57. أونروا: الطلبة الفلسطينيون بالمدارس الأممية في سورية الأكثر تفوقاً رغم الحرب
	حوارات ومقالات:
29	58. مسخرة "تنظيم" الاستعمار الاستيطاني... هاني المصري
32	59. إسرائيل تسعى للاستفادة من مجزرة خان شيخون... نضال محمد وتد
34	60. أي حلٍ مجحف لفلسطين يمهد للأسوأ في سورية والعراق... عبد الوهاب بدرخان
37	61. الهوان.. القمة ودفاترها القديمة... والحل طلياني... د. فايز رشيد
40	كاريكاتير:

1. حركة فتح تدعو عباس للتدخل لإلغاء قرار الحكومة بالخصم من رواتب موظفي غزة

نشرت الأيام، رام الله، 2017/4/6، من غزة عن مراسلها حسن جبر، أن الإجراء المفاجئ الذي اتخذته الحكومة بحق موظفي السلطة في قطاع غزة والذي شمل اقتطاع نحو 30% من قيمة رواتبهم أثار حالة من السخط والاستياء الشديدين.

وعقدت قيادة حركة فتح في قطاع غزة اجتماعاً طارئاً لمتابعة التداعيات الخطيرة للقرار في منزل أحمد حلس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤولها في القطاع واستمر الاجتماع نحو 4 ساعات حيث تم التأكيد على رفض قرار الحكومة ودعوة الرئيس محمود عباس للتدخل لإلغاء القرار. وقال نائب أمين سر المجلس الثوري فايز أبو عيطة، "إن قيادة الحركة رفضت بشكل قاطع إجراءات حكومة التوافق ضد موظفي السلطة في غزة باعتبار أنها لا تستند إلى أي أساس قانوني".

وأضاف أبو عيطة، أن الحركة ترفض كل مبررات الحكومة التي ساققتها ومحذرة من التداعيات والمخاطر السياسية التي ستنترتب على مثل هذا القرار.

وأهاب بالرئيس عباس التدخل لإلغاء قرار الحكومة، مؤكداً أن قيادة الحركة اعتبرت نفسها في حالة انعقاد دائم لمتابعة التداعيات الخطيرة لقرار الحكومة.

وقال، عبرت الحركة عن إدراكها لحجم الضغوطات السياسية والمالية التي تتعرض لها السلطة إلا أن مواجهتها يجب أن تكون على حساب الجميع وليس على حساب موظفي غزة الذين أكدوا التفاهم حول الرئيس عباس.

من جهته، طالب الدكتور زكريا الاغا رئيس هيئة العمل الوطني في قطاع غزة حكومة الوفاق بالتراجع عن قرارها، مؤكداً أن القرار يشكل خطيئة يجب التراجع عنها. ودعا الاغا خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، في ختام اجتماع هيئة العمل الوطني الرئيس عباس بإصدار أوامره "للتراجع عن هذه القرارات الجائرة التي تمس بكافة الموظفين في القطاع". وجاء في وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/5، أن حركة فتح أكدت رفضها للقرار الجائر بحق موظفي القطاع والخصم من رواتبهم، داعيةً لإقالة حكومة الحمد الله. وحذرت الحركة في بيان رسمي لها من التداعيات السياسية الخطيرة التي يمكن أن تترتب على استمرار هذا النهج من التمييز بين أبناء الشعب الواحد. وحملت حكومة الحمد الله المسؤولية المباشرة عن سياسة التمييز والتهميش التي تتبعها بحق موظفي قطاع غزة.

2. وزارة الداخلية في غزة: التحقيقات أظهرت دوراً مباشراً للعملاء في اغتيال فقهاء

غزة: قال إياد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة، إن "الإجراءات الواسعة والتحقيقات التي اتخذتها الوزارة في جريمة اغتيال المجاهد مازن فقها أظهرت الدور المباشر الذي لعبه عملاء الاحتلال في هذه الجريمة". وجدّد البزم، في تصريح خلال موجة مشتركة للإذاعات المحلية، الأربعاء، تأكده أن الوزارة ستنفذ إجراءات رادعة وحاسمة ضدّ العملاء، مستدركاً "ستكون إجراءات قاسية وصارمة ولن نسمح للعملاء بأن يعيثوا في المجتمع، والفترة القادمة ستشهد رسائل واضحة وقوية على أرض الواقع". وتابع "أطلقنا أمس [الثلاثاء 2017/4/4] حملة للتوبة مدتها سبعة أيام من أجل إعطاء فرصة لكل من وقع ضحية لمخابرات الاحتلال أن يعود لرشده ويتخلص من العار الذي لحق به وأن يبادر من أجل الخروج من هذا المستنقع واغتنام هذه الفرصة، وتكفلنا بالحماية الأمنية والقانونية والسرية التامة في معالجة من يقوم بتسليم نفسه". وحذر البزم كل من لم يغتنم فرصة "فتح الداخلية باب التوبة أمام المتخابرين" بأن مصيره سيكون في قبضة الأجهزة الأمنية وسينال جزاءه، وسيكون أمام واقع صعب.

وقال البزم "نحن حينما نقول بأن باب التوبة مفتوح فنحن ملتزمون بذلك وخلال السنوات السابقة لم نقم بإعدام أي شخص سلم نفسه للوزارة". ونوه البزم إلى أن المسؤولية في مواجهة التخابر "مسؤولية جماعية" وليست مسؤولية الداخلية فقط، فالفصائل والمساجد والمدارس والجامعات والأوقاف والإعلام وكل مكونات شعبنا لا بد أن تكون شريكة في حماية المجتمع.

موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2017/4/5

3. النائب العام في غزة: سيتم إعدام عملاء للاحتلال خلال الأيام القادمة

غزة: أعلنت النيابة العامة بغزة، الأربعاء 2017/4/5، عن أنه سيتم تنفيذ أحكام إعدام بحق عدد من العملاء خلال الأيام القادمة. وقال النائب العام المستشار إسماعيل جبر "إنه وإعمالاً لأحكام القانون الفلسطيني وتحقيقاً للردع العام، سيتم تنفيذ أحكام إعدام بحق عدد من عملاء العدو الصهيوني الذين أدينوا بارتكاب أعمال إجرامية، وتقديم معلومات أضرت بالأمن العام". وشدد، في تصريح مقتضب للرأي، على أنه سيتم تنفيذ الإعدام بعد أن أصبحت أحكامهم نهائية وباتّة وواجبة النفاذ.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/5

4. "الخارجية الفلسطينية": حكومة نتياهو تواصل حربها ضد الوجود الفلسطيني بشرفي القدس

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن حكومة بنيامين نتياهو تواصل حربها الشرسة على الوجود الفلسطيني في شرفي القدس المحتلة، عبر تصعيد إجراءاتها الاستيطانية والتهويدية، وتكثيف عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية، التي كان آخرها مجزرة هدم 14 شقة سكنية في بلدة الزعيم شرق القدس بداعي البناء بدون ترخيص. وأدانّت الخارجية، في بيان لها يوم الأربعاء، عمليات هدم المنازل الفلسطينية بحجج وذرائع واهية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/5

5. بحر: اعتقال "إسرائيل" للأسرى لن يطول وإطلاق سراحهم سيكون قريباً

غزة: أكد د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن اعتقال "إسرائيل" للأسرى الفلسطينيين "لن يطول"، وأن إطلاق سراحهم سيكون قريباً. وقال بحر، وهو من قياديي حركة حماس، مخاطباً أهالي الأسرى، خلال الإعلان عن بدء فعاليات إحياء يوم الأسير، إن اعتقال أبنائهم "لن يطول في سجون الاحتلال وإن الفرج قريب". وطالب الفصائل الفلسطينية بـ"التحرك لنصرة قضية الأسرى، نحو إنجاز صفقة وفاء الأحرار".

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

6. الحكومة تعزو خفض رواتب موظفي غزة إلى تراجع المساعدات الدولية

رام الله - محمد يونس: لجأت السلطة الفلسطينية إلى تقليص كبير بنسبة الثلث في رواتب موظفيها في قطاع غزة، وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود لـ"الحياة"، إن الحكومة باتت غير قادرة على دفع رواتب موظفيها البالغ عددهم 160 ألفاً، إضافة إلى المصاريف الجارية، بسبب

تراجع الدعم الدولي. وأضاف أن الحكومة وجدت نفسها مضطرة إلى اللجوء إلى وقف دفع جزء من علاوات الموظفين المستنكفين عن العمل في القطاع بصورة مؤقتة لحين حل المشكلة المالية. وحمّلت الحكومة حركة حماس جزءاً من المسؤولية عن تراجع إيراداتها، وقال المحمود: "الحكومة تدفع شهرياً 130 مليون دولار لقطاع غزة على شكل رواتب ومصاريف جارية للتعليم والصحة وغيرها، وحماس تجبي الضرائب وتنفقها على موظفين عينتهم خارج السلطة". وأضاف: "لو وصلت هذه الإيرادات لخزينة الحكومة لتمكنت من دفع رواتب موظفيها بصورة كاملة، لكنها لم تعد قادرة على ذلك بسبب تراجع الدعم الدولي".

لكن حماس تقول إن السلطة تحصل جمارك البضائع القادمة إلى قطاع غزة عبر الاستيراد من إسرائيل أو من خلالها، والتي تبلغ نحو 400 مليون دولار سنوياً.

وكشف المحمود أن السلطة وضعت خيارات عدة للتعامل مع الأزمة المالية في حال استمرار تراجع المساعدات الدولية، منها تقليص رواتب الموظفين.

الحياة، لندن، 2017/4/6

7. الاتحاد الأوروبي ينفي تصريحات مجدلاني بمشاركته في تقليص رواتب غزة

الاقتصادية - خاص - محمد أبو جياب: نفى الاتحاد الأوروبي علاقته بقرار الحكومة الفلسطينية في رام الله والخاص بتقليص رواتب موظفي السلطة في غزة. وقال الناطق الإعلامي باسم الاتحاد الأوروبي في فلسطين شادي عثمان إن الاتحاد الأوروبي لم يكن على اطلاع بخطوة الخصومات المالية، وإنها لم تشارك في هذا القرار. وأشار عثمان في تصريحات خاصة بـ"الاقتصادية"، إلى أن الخطوات التي نسقها الاتحاد الأوروبي مع السلطة الفلسطينية اقتصر فقط على صعيد تحويل تمويل الاتحاد الأوروبي لصالح صندوق المعونة الاقتصادية في وزارة التنمية الاجتماعية، وأنها لم تتخذ أو تشارك في أي من القرارات المالية الخاصة بالسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد مجدلاني إن التقليلات في رواتب الموظفين في قطاع غزة جاءت بعد اتفاق مع الاتحاد الأوروبي. وأكد مجدلاني في حوار خاص مع صحيفة الرأي الكويتية أن تقليلات الرواتب في غزة والإجراءات الإدارية التي أعلنتها الحكومة تعتبر في إطار الإصلاحات المالية التي يطالب بها الاتحاد الأوروبي لاستمرار دعم ميزانية السلطة.

موقع الاقتصادية أون لاين، 2017/4/4

8. الحسائية: عملية إعادة إعمار غزة تمت بنسبة 75%

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحسائية، أن الحكومة الفلسطينية قطعت شوطاً كبيراً في عملية إعادة إعمار غزة بالرغم من العقبات والصعوبات التي واجهت عملية إعادة الإعمار. وأشار إلى أن عدد المنازل التي تمّ إعادة إعمارها 6,280 وحدة سكنية ما يعادل نسبة 75%، وبلغ عدد الوحدات السكنية التي تمّ إصلاحها 18 ألف وحدة تعرضت لأضرار جزئية بليغة خلال العدوان الإسرائيلي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/5

9. لجنة الانتخابات تحدد آخر موعد لاستلام القوائم

رام الله: أكد المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل أن الموعد النهائي لاستلام القوائم المشاركة في الانتخابات المحلية هو منتصف ليلة يوم الخميس. وأضاف كحيل، في حديث لصوت فلسطين، يوم الأربعاء 2017/4/5، أن لجنة الانتخابات المركزية ستدرس هذه القوائم وتعرضها لإتاحة الاعتراض عليها، على أن تنتشر بعد ذلك في 2017/4/29 لاعتمادها في الانتخابات القادمة.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/4/5

10. المراسلات البريدية بين فلسطين والصين مباشرة

رام الله: أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية أن المراسلات البريدية المتبادلة مع الصين أصبحت مباشرة مع فلسطين. وسلم السفير الصيني رسالة رسمية بالخصوص لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني علام موسى الذي قال: "القرار له أبعاد سياسية وسيادية مهمة". وأوضح أنه سيكون لهذا القرار مردود إيجابي حيث ستكون الفائدة المالية لصالح فلسطين بعد أن كانت لصالح "إسرائيل"، لا سيما وأن حجم البريد من الصين كبير مقارنة بالبريد الذي يصل من دول أخرى، وقد وصل إلى 210 آلاف إرسالية بريدية في الثلاثة أشهر الأولى من هذا العام. وقال أيضاً إن الوزارة "تجحت باستصدار قرار من اتحاد البريد العالمي بضرورة أن توجه الدول الأعضاء في الاتحاد إرسالياتها المغلقة نحو فلسطين، وهذا من شأنه زيادة حجم الدول التي تتعامل معنا بشكل مباشر ليفوق ثلثي دول العالم".

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

11. السلطة الفلسطينية توقع اتفاقاً مع "إسرائيل" للحصول على خدمات الجيل الثالث (3G)

نشرت القدس، القدس، 2017/4/5، من رام الله، أن وزارة الاتصالات الفلسطينية وقعت مع "إسرائيل" اتفاقية لإدخال خدمات الجيل الثالث (3G) في الأراضي الفلسطينية. وأفادت مصادر محلية أن "أريكسون" ستكون الشركة المزودة للخدمة.

وأضاف موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي (عربيل)، 2017/4/5، أن مصادر إسرائيلية قالت لمراسل موقع "عربيل" حسن أبو زايد إن خدمة الجيل الثالث ستصبح متاحة في السوق الفلسطينية خلال ستة أشهر. وأضافت المصادر أن الاتفاق هو بداية لمرحلة جديدة بحيث ستوقع شركات الاتصالات من كلا الجانبين خلال الأشهر القادمة على اتفاق تجاري بعد الانتهاء من الترتيبات اللوجستية والتقنية.

وذكرت رأي اليوم، لندن، 2017/4/5، نقلاً عن وكالة (د ب أ)، أن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يؤف مردخاي اعتبر توقيع الاتفاقية مرحلة مهمة جداً في مجال الاتصالات الفلسطينية وسينعش الاقتصاد الفلسطيني.

12. حماس تستنكر قرار حكومة الحمد الله بفرض خصومات على رواتب موظفي غزة

استنكر الأستاذ فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس قرار حكومة د. رامي الحمدالله بفرض خصومات على رواتب موظفي القطاع العام في قطاع غزة، واعتبر هذا القرار تعسفاً وغير مسؤول، الهدف منه تكريس أزمات القطاع واستهداف عوامل صموده في مواجهة التحديات. وأعلن تضامن الحركة مع مطالب الموظفين كافة دون استثناء، ودعا إلى التراجع عن هذه الإجراءات العبثية اللامسؤولة فوراً، مطالباً الحكومة بالتوقف عن التمييز بين أبناء شعبنا في الضفة والقطاع، وأن تقوم بواجبها تجاه قطاع غزة بشرائحه ومكوناته كافة وحل القضايا العالقة وعلى رأسها قضايا الموظفين.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/5

13. قادة فتح بغزة يسلمون حلس طلبات إعفاء من مهامهم لحين بحث "المركزية" أزمة خصم الرواتب

غزة - أشرف الهور: تصاعدت الاحتجاجات على قرار حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله، خصم 30% من رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة قبل الانقسام في عام 2007. وطالب قادة فتح ومسؤولوها في غزة، الرئيس محمود عباس، بإقالة الحمد الله فوراً من منصبه وتشكيل حكومة وحدة وطنية، رداً على ما وصفوها بـ "المجزرة" التي ارتكبها بحق موظفي قطاع غزة.

وجاءت المطالبة خلال اجتماع أمناء سر الأقاليم وأعضاء المجلس الثوري مع مسؤول الحركة في غزة، عضو اللجنة المركزية أحمد حلس، الذي سلموه طلبات إعفاء من مهامهم ووضعها تحت تصرف حلس، لحين اجتماع اللجنة المركزية في رام الله يوم السبت لبحث مسألة اقتطاع الرواتب.

القدس العربي، 2017/4/6

14. قيادي بفتح: خصومات الموظفين محاولة لفك الارتباط مع غزة

لندن: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح روجي فتوح أن ما جرى من خصومات على رواتب موظفي السلطة في غزة هي محاولة لفك الارتباط عن القطاع. وأوضح "ندرك أن هناك أزمة مالية تمر بها السلطة، ولكن كان يجب أن تتم الخصومات بشكل متوازن على جميع موظفي السلطة في كل مكان ودون تمييز".

وقال فتوح وهو مفوض العلاقات الدولية في مركزية فتح "ما جرى يوم أمس عبث يؤدي إلى التفرقة والتمييز ويولد الشعور بأن هناك محاولات خطيرة لفك الارتباط ما بين السلطة والشعب في قطاع غزة. وتابع "إذا كان مطلوب خصومات في ظل الضائقة المالية فيجب أن تشمل الكل بدون تمييز. وقال فتوح "لكن غير المفهوم هو الاستفراء في رواتب قطاع غزة الذين أصلاً يعانون منذ زمن طويل (لا علاوات ولا ترفيات ولا إضافات) لهم على الراتب، ويلاحقون اليوم باقتطاع أكثر من 30% من رواتبهم والتي هي تغطي لنسبة عالية منهم قيمة ديون القروض البنكية". وطالب "بوقف القرار فوراً وإعادة الصرف كما كانت في السابق ولا تدفعوا الناس إلى المجهول أو إلى ما لا يحمد عقباه.

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

15. "الجهاد": خصم الرواتب عقاب جماعي واستهداف لغزة

شهاب - توفيق حميد قالت حركة الجهاد الإسلامي يوم الأربعاء، إن الخصومات التي فرضتها حكومة التوافق الوطني على الموظفين في قطاع غزة عقاب جماعي واستهداف لغزة ومحاولة لكسر إرادة شعبنا الفلسطيني.

وأكد القيادي في الحركة أحمد المدلل في تصريح لوكالة شهاب، أن قرار يأتي ضمن نهج إغراق الناس والقطاع في الأزمات والضغط على المواطنين، مضيفاً أن السلطة لم تكتف بـ كل النداءات والمطالب لحل الأزمات والمشاكل التي تمس بحياة المواطنين وتصر على الاستمرار في غيابها. وطالب المدلل بالتراجع عن هذه القرارات والعمل على معالجة مشاكل وأزمات القطاع.

وكالة شهاب للأخبار، 2017/4/5

16. "الشعبية" تدعو لمجابهة قرار خصم الرواتب بوحدة موقف من كل الحركة الوطنية الفلسطينية

غزة - فتحي صباح: سادت حال من الغضب والسخط الشديدين قطاع غزة أمس وليل الثلاثاء- الأربعاء بعدما حسمت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية نسباً تتراوح بين 30 في المئة من أصحاب الدرجات الدنيا والمتوسطة، وأكثر من 50 في المئة من أصحاب الدرجات العليا. وقالت عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية" خالدة جرار المقيمة في رام الله إن "هناك خطوات احتجاجية متصاعدة يجب أن تمتد إلى حراك شعبي ضاغط على الأرض في كل من الضفة وقطاع غزة يضع حداً لهذه السياسة". ودعا عضو المكتب السياسي لـ "الشعبية" كايد الغول من غزة إلى "مجابهة قرار الحكومة بوحدة موقف من كل الحركة الوطنية الفلسطينية، لأن من شأن هذا القرار أن يضاعف معاناة المواطنين الفلسطينيين، وأن يعمق الأزمات التي يعيشها قطاع غزة بالمعنى الاقتصادي والاجتماعي، وأن يضعف من القدرة على مواجهة التحديات القائمة والصمود".

الحياة، لندن، 2017/4/6

17. هيئة العمل الوطني بغزة تعبر رفضها لقرار حكومة الوفاق بخصم رواتب موظفي السلطة بغزة

غزة - حسن جبر: عقدت هيئة العمل الوطني المكونة من فصائل منظمة التحرير في قطاع غزة اجتماعاً طارئاً عبرت فيه عن رفضها الشديد لقرار حكومة الوفاق بخصم رواتب موظفي السلطة الفلسطينية. وطالب د. زكريا الاغا رئيس الهيئة الحكومية بالتراجع عن قرارها، مؤكداً أن القرار يشكل خطيئة يجب التراجع عنها. ودعا الاغا خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، في ختام اجتماع هيئة العمل الوطني الرئيس عباس بإصدار أوامره "للتراجع عن هذه القرارات الجائرة التي تمس بكافة الموظفين في القطاع". وطالب القيادة الفلسطينية بالتعامل مع قطاع غزة باعتباره مكوناً وطنياً موحداً منوهاً إلى أن قرار الخصم جعل البعض يشعر انه بداية انفصال حقيقي عن الوطن، الأمر الذي تم رفضه من القوى الوطنية والإسلامية. وأشار إلى أن القوى ستترفع مذكرة إلى الرئيس عباس تشمل مطالبات القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2017/4/5

18. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تطالب عباس بالتراجع عن قرار الاقتطاع من رواتب موظفي غزة

غزة - حسن جبر: أصدرت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة بياناً طالبت فيه الرئيس محمود عباس وحكومة التوافق الوطني بالتراجع عن قرار الاقتطاع من رواتب الموظفين العموميين في قطاع غزة لأنه قرار غير حكيم، معتبرة اقتصار ذلك على قطاع غزة يمثل تمييزاً واضحاً بين أبناء الشعب الواحد. وأكدت القوى خلال البيان أن المبررات التي تقدمت بها الحكومة تمثل ردة فعل غير مقبولة تجاه تداعيات الانقسام، وأنها تحمل الموظفين وعائلاتهم في غزة عبء الحصار المالي الذي تدعيه في تمييز واضح بين موظفي القطاع العام على أساس جغرافي. وأكدت أن "السبيل الوحيد لحل الأزمات المتتالية يكمن في معالجتها وليس تعميقها ما يتطلب المسارعة بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة بتطبيق كل ما اتفق عليه".

الأيام، رام الله، 2017/4/5

19. حماس: مصادقة الكنيست الإسرائيلي على "كيمنتس" استمرار لسياسة التطهير العرقي

الناصرة: اعتبرت حركة حماس، يوم الأربعاء، أن مصادقة برلمان الاحتلال "الكنيست"، على قانون "كيمنتس"، الذي يهدف إلى تسريع عمليات هدم البيوت في البلدات العربية داخل فلسطين المحتلة عام 1948، "استمراراً لسياسة التطهير العرقي الذي يمارسه الاحتلال". وقال المتحدث باسم الحركة، حازم قاسم، في بيان صحفي، يوم الأربعاء، إن "هذه القوانين استمرار لسياسة التطهير العرقي الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني، منذ إقامة كيانه حتى الآن، بحق أبناء الشعب الفلسطيني". وأضاف أن "الاحتلال يسعى لمواصلة التهجير القسري لسكان البلاد الأصليين لإسكان المستوطنين الصهيونيين القادمين من دول العالم الأخرى". وطالب قاسم، المجتمع الدولي بـ"الضغط الحقيقي والتواصل مع الاحتلال لوقف سياسته العنصرية". وصادق الكنيست، في وقت سابق اليوم، على قانون "كيمنتس"، الذي يهدف إلى تسريع عمليات هدم البيوت في البلدات العربية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

20. "الجهاد الإسلامي": مصر هي العباءة الآمنة للقضية الفلسطينية

غزة - طلال النبيه: أكد أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن جمهورية مصر العربية هي العباءة الآمنة للقضية الفلسطينية، والشعب المصري كان على خطوة واحدة مع الشعب الفلسطيني في طريق المكافحة والجهاد.

وشدد خلال ندوة حوارية، نظمها المنتدى الإعلامي المصري الفلسطيني، والمجلس الفلسطيني للتمكين الوطني، بمدينة غزة، يوم الأربعاء، على ضرورة عودة مصر لدورها وعلاقتها الحقيقية؛ كونها العمق التاريخي للقضية الفلسطينية، والتي تمرّ في منعطف كبير، عنوانه التصفية والحصار، واستمرار الاعتقالات والاعتقالات لتصفية قضيتنا. وأوضح أنه من الضروري التوجه إلى إخواننا في مصر؛ لنضع أيدينا في أيديهم، ولنخفف المعاناة عن الشعب الفلسطيني، ويمدوا يد العون لنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/6

21. "الشاباك": حماس جندت شاباً من قلقيلية لتأسيس خلايا عسكرية

رام الله: كشف جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، يوم الأربعاء، عن اعتقال شاب من قلقيلية جندته حركة حماس، أثناء تواجده في الأردن للعمل على بناء خلايا عسكرية. وحسب بيان الشاباك، فإن الشاب هو مالك نزار قزمار من مواليد 1994، ويقطن بلدة عزبة سلمان جنوب قلقيلية، وتم اعتقاله في 26 فبراير/ شباط الماضي على حاجز الكونتير قرب بيت لحم. ووفقاً لادعاءات الشاباك فإن الشاب قزمار كان يُقيم في الأردن، وتوجّه عدة مرات إلى قبرص التركية حيث تم تجنيده لصالح حماس في أغسطس/ آب 2015. وفي يناير/ كانون الثاني من عام 2016 توجه إلى سوريا وتلقّى تدريبات في موقع عسكري خضع خلاله لتدريب على الرماية وتصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة. وادعى الشاباك أن قزمار اجتمع في اسطنبول مع نشطاء من حماس، طلبوا منه العودة إلى الضفة الغربية وتجنيد خلايا لتنفيذ عمليات، مشيراً إلى أنه تم اعتقاله قبل أن ينجح في تنفيذ المهمة الموكلة إليه. وأشار البيان إلى أنه تم ضبط بطاقة ذاكرة بحوزة قزمار، جلبها معه من تركيا، وتم تشفيرها واستخدام برامج تحتوي على معلومات هامة وإرشادات أمنية وغيرها. واعتبر الشاباك أنّ هذا يدل على النشاط الكبير لقيادة حماس في الخارج، بما في ذلك الأراضي التركية، خاصةً من قبل صالح العاروري.

القدس، القدس، 2017/4/5

22. حماس تدعو لشد الرحال للمسجد الأقصى وتكثيف الرباط بساحاته

دعت حركة حماس إلى شد الرحال نحو المسجد الأقصى المبارك، وتكثيف الرباط في ساحاته. وتتزامن هذه الدعوة مع دخول الأعياد العبرية التي ستتواصل إلى نحو أسبوع والتي تضاعف فيها

المنظمات الصهيونية من اقتحاماتها للمسجد المبارك. وقال الناطق باسم الحركة حسام بدران، إن تزايد الدعوات الصهيونية إلى تدنيس المسجد الأقصى واستغلال أيام "عيد الفصح العبري" لمضاعفة اقتحامه، يحتم على شعبنا الفلسطيني شحذ الهمم ومواصلة الرباط لصد محاولات تدنيسه. وشدد بدران على أن التصعيد الصهيوني نحو الأقصى لا بد وأن يقابل بتصعيد شعبي يذكر الاحتلال بأن المسجد الأقصى كان ولا يزال وسيبقى مركز الصراع مع المحتل. وأثنى بدران على الجهود الشبابية والإعلامية التي تسعى إلى تسليط الضوء على ما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات صهيونية. كما دعا الكل الفلسطيني إلى التفاعل مع الحدث بقدر أهميته ومكانته الكبيرة والهامة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/5

23. القوى الفلسطينية في "عين الحلوة" تتفق على نشر القوة الأمنية المشتركة

بيروت: توصلت القوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وفي اجتماع للقيادة السياسية المشتركة في منطقة صيدا أمس، مع قيادة وضباط القوة المشتركة في مقرها في المخيم، إلى اتفاق على نشر القوة الأمنية المشتركة، في الخامسة عصر غد الجمعة في ثلاث نقاط هي: مدرسة الكفاح سابقاً حيث مقر القوة المشتركة، مفرق سنترال البراق، ومكتب الصاعقة. ولقت قائد القوة الأمنية المشتركة العقيد بسام السعد إلى أن القوى كافة توافقت على نشر القوة الأمنية في 3 نقاط على أن يستكمل انتشارها في مركزي الطوارئ ومدخل المخيم لجهة مستشفى صيدا الحكومي بعد نجاح المرحلة الأولى"، مشيراً إلى أنه "سيكون لها كل الصلاحيات من أجل ضبط الوضع داخل المخيم".

الحياة، لندن، 2017/4/6

24. حماس توثق اعتداءات الاحتلال والسلطة في آذار/ مارس

أصدر المكتب الإعلامي لحركة حماس، تقريره الشهري الذي يرصد اعتداءات أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية واعتداءات قوات الاحتلال في الضفة وقطاع غزة خلال آذار/ مارس 2017م. ووثق التقرير قتل قوات الاحتلال (9) مواطنين، (6) منهم من الضفة الغربية، و(3) من قطاع غزة، بينهم الأسير المحرر إلى غزة مازن محمد فقهاء. وذكر أن الاحتلال اعتقل (399) مواطناً، بينهم (35) طفلاً، و(18) أسيراً محرراً، و(13) سيدة من مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشار إلى إعادة اعتقال (12) ممن تم الإفراج عنهم من سجون أجهزة أمن السلطة.

كما هدم الاحتلال (19) منزلا سكنيا، و(4) بركسات، في حين صدّقت على بناء (5000) وحدة استيطانية جديدة، منها (3000) وحدة بالداخل المحتل، بالإضافة إلى (2000) وحدة بمدينة نابلس. وبين التقرير أن أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية اعتقلت (82) من أنصار المقاومة الفلسطينية وأفرادها وقياداتها، منهم (75) من حركة حماس، و(4) من حركة الجهاد الإسلامي، و(3) من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. كما استدعت الأجهزة الأمنية (37) مواطناً، ومددت اعتقال (7) آخرين، فيما أعادت للاحتلال اثنين من المستوطنين، بعد أن دخلا بلدة عقربا جنوبي شرق نابلس.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/5

25. الكتلة الإسلامية تنظم وقفة احتجاجية ضد مجزرة خان شيخون في غزة

غزة: نظمت الكتلة الإسلامية، وهي الإطار الطلابي لحركة حماس، وقفة احتجاجية ضد المجزرة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة خان شيخون في ريف إدلب شمال سوريا، التي راح ضحيتها أكثر من 100 سوري بينهم أطفال، جراء تعرضهم للسلاح الكيميائي. ونفذت الوقفة داخل الجامعة الإسلامية في غزة، حيث رفع المشاركون لافتات تدين الهجوم الذي أوقع هذا العدد الكبير من الضحايا المدنيين. وحمل الطلبة المشاركون أعلاما سورية كتب عليها "خان شيخون تختنق".

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

26. كتلة فتح الطلابية تحصد أغلبية مقاعد مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم

بيت لحم: فازت عصر يوم الأربعاء، كتلة "القدس والعودة" التابعة لحركة الشبيبة الفتاوية بأغلبية مقاعد مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم المكون من 31 مقعدا.

وقال عميد شؤون الطلبة في جامعة بيت لحم محمود حماد لمراسل "القدس" دوت كوم، إن كتلة "القدس والعودة" فازت بـ 19 مقعدا فيما حصلت كتلة "وطن" اليسارية على 12 مقعدا.

وأوضح حماد ان الطلبة الذين صوتوا هذا العام (1534) من أصل (2779) ممن يحق لهم التصويت بنسبة 55% منها (1438) صوتا صحيحا، و (96) صوتا لاغيا تشمل الأوراق البيضاء.

القدس، القدس، 2017/4/5

27. كاتس: خطط لإقامة سكك حديدية مع دول عربية

هاشم حمدان: قال زير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إن الإدارة الأميركية تدرس خطته بشأن إقامة جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ قطاع غزة، وخطة إقامة سكك حديدية مع دول عربية.

وقال كاتس إنه عرض أمام المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب، جيسون غرينبلات، خطته للدفع بمبادرة اقتصادية إقليمية، تتضمن إقامة جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ قطاع غزة، وخطة السكك الحديدية الإقليمية تربط إسرائيل مع الأردن بداية، ثم مع السعودية ودول الخليج. وبحسبه، الذي كشف الخميس، عن خطته في مؤتمر صحفي عقد في القدس، فإن غرينبلات قال إنه سيعمل من أجل تجنيد الرئيس للدعم وتقديم المساعدة في الخطط التي عرضها، وأن هناك اتصالات مع الإدارة الأميركية للدفع بها.

عرب 48، 2017/4/5

28. ليبرمان: الهجوم الكيماوي على ريف إدلب كان بأمر مباشر من الأسد

هاشم حمدان: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، إن الهجوم الكيماوي على ريف إدلب في سورية كان بأمر مباشر من الرئيس السوري بشار الأسد. وفي مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، تصدر الإثنين القادم، قال ليبرمان إن الهجمتين الفتاكتين بالأسلحة الكيماوية على المواطنين في ريف إدلب وعلى مستشفى محلي كانت بأوامر مباشرة ومخططة من الرئيس السوري، بشار الأسد، وبواسطة طائرات سورية. وقال ليبرمان إنه يستطيع أن يجزم بذلك بنسبة 100%. وفي تطرقه إلى ما أسماه لامبالاة دولية حيال الهجوم الكيماوي، قال ليبرمان إن ذلك يقود إلى نتيجة أنه "على إسرائيل أن تعتمد على نفسها فقط". وردا على سؤال حول ما إذا كان يجب أن ترد إسرائيل، قال ليبرمان إن ذلك مسؤولية المجتمع الدولي، وعلى العالم أن يتحمل المسؤولية.

عرب 48، 2017/4/6

29. يادلين: يجب إرسال الأسد لمحكمة الجنايات الدولية كمجرم حرب

الناصرة - وديع عواودة: دعا رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال بالاحتياط عاموس يادلين في حديث لإذاعة جيش الاحتلال، إسرائيل للتدخل في سوريا بهجمات من الجو. ويعتبر يادلين أن ضرب المدنيين في إدلب جريمة ضد البشرية، مؤكدا أن ذلك ينبغي أن يكون خطأ أحمر بالنسبة لإسرائيل ويحظر المرور عليها بصمت. وتابع يادلين "من يعرف نظام الأسد يعرف أنه يحتفظ لنفسه بكمية معينة من السلاح الكيماوي. ينبغي إرسال الأسد لمحكمة الجنايات الدولية كمجرم حرب فقد كذب واستخدم مجددا السلاح الكيماوي".

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

30. هرتزوج: ما يجري في سورية يدل على فشل أوباما

الناصره - وديع عواودة: ألقى رئيس المعارضة في إسرائيل يتسحاق هرتسوغ المسؤولية حول ما تشهده سوريا على الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. متساوقا مع الرئيس دونالد ترامب قال هرتسوغ إن ما يجري في سوريا يدل على فشل أوباما. وتابع "كان الأمريكيون يظنون أنهم نظفوا سوريا من السلاح الكيميائي واليوم يتضح العكس". وأبدى هرتسوغ ثقته بأن ترامب موجود في غرفة الطوارئ وعليه أن ينجح بالامتحان، داعيا إياه لقيادة ائتلاف لإحباط قدرات استخدام السلاح الكيميائي.

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

31. أردان يأمر بإقامة مستشفى عسكري ميداني أمام سجن النقب

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت مصادر سياسية إسرائيلية إن جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أمر بإقامة مستشفى عسكري ميداني أمام سجن النقب الصحراوي في محاولة لاستباق الإضراب المفتوح عن الطعام الذي قرره الحركة الأسيرة في السابع عشر من إبريل/ نيسان الحالي، لعدم نقل الأسرى المضربين إلى المشافي الإسرائيلية. ونقلت المصادر ذاتها عن الوزير المتطرف قوله إنه لن يقبل بشروط المعتقلين الفلسطينيين ولن تتم الموافقة على اتصالهم بالعالم الخارجي عن طريق هواتف عمومية أو حتى إعطائهم حرية زيارة أقاربهم.

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

32. "وزارة الخارجية الإسرائيلية": تعيين رشا عثمانة سكرتيرة أولى في سفارتها بأنقرة

أعلنت لجنة التعيينات في وزارة الخارجية عن تعيين رشا عثمانة سكرتيرة أولى في سفارة إسرائيل بأنقرة على أن تكون الدبلوماسية المسلمة الأولى في الوزارة. وتبلغ عثمانة الواحد والثلاثين من العمر وهي من سكان باقة الغربية.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/5

33. وزارة الخارجية الإسرائيلية تشجب موقف الاتحاد الأوروبي من هدم منازل الفلسطينيين

رام الله: ردت الخارجية الإسرائيلية على الهجوم الأوروبي بخصوص هدم المنازل الفلسطينية في المنطقة المصنفة "ج" حسب اتفاق أوسلو، واستدعت الخارجية الإسرائيلية نائب سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل مارك جلاغر لمحادثة توضيح في مقر الخارجية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية عمانوئيل نحشون ان مديرة قسم الاتحاد الأوروبي في الوزارة، افيفيت بار ايلان أوضحت لجلاغر بأن إسرائيل تعتبر البناء في قرية خان الأحمر قرب معاليه ادوميم الذي تم تمويل غالبيته من قبل الاتحاد الأوروبي غير قانوني، ومصير البناء غير القانوني في إسرائيل معالجته حسب القانون.

وأضاف انه خلال جلسة التوضيح أعربت بار ايلان عن استهجان إسرائيل "للانشغال الموهوس" في الاتحاد الأوروبي في مسألة هدم البيوت في المناطق "ج"، وقالت "يوجد في أنحاء العالم 32 أزمة إنسانية والاتحاد الأوروبي اختار الانشغال بشكل غير متجانس فقط بما يحدث في المناطق "ج" التي لا تواجه بالتأكيد أزمة إنسانية".

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

34. شايبرا يصدر تقريراً يتعلق بالتعامل مع المخالفات الانضباطية التي يرتكبها أفراد من الشرطة

أصدر مراقب الدولة القاضي المتقاعد يوسف شايبرا تقريراً يتعلق بالتعامل مع المخالفات الانضباطية التي يرتكبها أفراد من الشرطة. وجاء في التقرير ان الشرطة لا تجمع معلومات عن الشكاوى المقدمة ضد أفرادها الضالعين في تلك المخالفات والذين يتم التحقيق معهم في قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة.

وأشار المراقب إلى انه لا يتم نقل معلومات إلى الشرطة من ملفات يقرر قسم التحقيقات إغلاقها مما لا يتيح المجال لفحص سلوك هؤلاء الأفراد واحتمال قيامهم بتصرفات غير لائقة. ويوصي التقرير بتوسيع رقعة التعاون بين الشرطة وقسم التحقيقات مع أفرادها.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2017/4/5

35. "الكنيست" يصادق على قانون "كيمنتس" لهدم البيوت العربية

القدس - أحمد الخليلي: صادق البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، يوم الأربعاء، على قانون "كيمنتس" الذي يهدف إلى تسريع عمليات هدم البيوت في البلدات العربية.

وذكرت قناة "الكنيست" الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو، شارك بالتصويت على القانون بالقراءة الثانية والثالثة، حيث أصبح نافذًا بعد أن صوت لصالحه 43 نائبًا وعارضه 33 آخرون. ويعمل قانون كيمنتس، على إدخال تعديلات على قانون التخطيط والبناء الإسرائيلي، تحدّد من صلاحيات المحاكم بتجميد أوامر الهدم، وتنقل صلاحيات تطبيق القانون إلى اللجان اللوائية القطرية التي تتبع الدولة، ويعمل على فرض غرامات باهظة ومستمرة على أصحاب البيوت غير المرخصة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/5

36. إضراب الدبلوماسيين في السفارات الإسرائيلية

الناصرة: نفذ 1,200 دبلوماسي وموظف سفارة، في جميع السفارات الإسرائيلية في العالم أمس الأربعاء، أضراباً إنذارياً عن العمل، احتجاجاً على شروط وظروف عملهم. على الرغم من مطالباتهم المستمرة منذ سنوات، لتحسين شروط وظروف عملهم، وبضمنها الرواتب. وامتنع الدبلوماسيون وموظفو السفارات عن تقديم خدمات في كافة سفارات العالم، فيما توقعت مصادر في الخارجية الإسرائيلية أن يصعد الدبلوماسيون إجراءاتهم في الأيام المقبلة، إذا لم تتم الاستجابة إلى مطالبته.

الغد، عمان، 2017/4/6

37. القناة العاشرة: "إسرائيل" تلقت معلومات عن نوايا "داعش" تنفيذ هجوم ضد سياحها في سينا

رام الله: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الأربعاء، أن إسرائيل "تلقت معلومات وإنذارات أمنية تشير إلى نوايا تنظيم داعش تنفيذ هجوم ضد السياح الإسرائيليين في سيناء خلال عطلة عيد الفصح اليهودي الأسبوع المقبل".

وبحسب القناة، فإن وزارة الجيش والجهات الأمنية الإسرائيلية تدرس إمكانية إغلاق معبر طابا ومنع توجه السياح الإسرائيليين إلى سيناء لقضاء عطلة العيد.

وأشارت القناة إلى أن مخاوف من أن ينفذ التنظيم هجوماً مماثلاً للهجوم الذي نفذته على شواطئ تونس قبل عامين.

القدس، القدس، 2017/4/5

38. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي ينشئ مصنعا للباطون على حدود غزة لتسريع إقامة الجدار

تل أبيب: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي أنشأ مصنعا للباطون الخراساني على الحدود مع قطاع غزة لبناء الجدار الجديد الذي سيشكل عائقا أمام تسرب أنفاق حماس لداخل مستوطنات غلاف غزة. وأشارت الصحيفة إلى وجود تقدم كبير في بناء الجدار رغم البدء فيه بالأشهر القليلة الماضية. وقال إن الهدف من إنشاء المصنع الإسراع في بناء الجدار.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجدار سيقام على طول الحدود مع غزة بمساحة 64 كيلو متراً وسيشمل أنظمة تكنولوجية حديثة فوق وتحت الأرض، وأن نحو 2000 عامل يشاركون في أعمال البناء ومن المتوقع في غضون عامين أن يكتمل بنائه ليساعد على خلق وضع أمني جديد، وفق قولها.

القدس، القدس، 2017/4/5

39. "هآرتس": تراجع هجرة اليهود إلى إسرائيل

الناصر - برهوم جرابسي: كشف النقيب أمس الأربعاء، عن أن أعداد المهاجرين اليهود من أوطانهم إلى إسرائيل، تشهد منذ مطلع العام الجاري تراجعاً ملحوظاً، وهذا استمرار للتراجع الذي حصل في العام الماضي، مقارنة مع العامين 2014 و2015، اللذين شهدا ارتفاعاً. ويبرز التراجع الحاد في أعداد المهاجرين من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية، حيث أكبر تجمعين لأبناء الديانة اليهودية في العالم، بعد إسرائيل.

وقالت صحيفة "هآرتس"، إنه في الأشهر الثلاثة من العام الجاري وصل إلى إسرائيل 5,311 مهاجراً، وهذا يُعد تراجعاً بنسبة 6%، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. إلا أن التراجع الأكبر كان في عدد المهاجرين من فرنسا، إذ بلغ عددهم في الأشهر الثلاثة الماضي 559 مهاجراً، وهذا يُعد تراجعاً بنسبة 29% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. كما أن التراجع حاصل في الهجرة من الولايات المتحدة، إذ بلغ عددهم 309 شخصاً، وهذا يُعد تراجعاً بنسبة 25% مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي. كما أن الهجرة من أوكرانيا شهدت تراجعاً بنسبة 15%، بعد أن وصل إلى إسرائيل 1,244 مهاجراً.

وحسب ما نشر، فإن التراجع حاصل من جميع الدول، باستثناء روسيا، التي بلغ عدد المهاجرين منها 1,763 مهاجراً، زيادة بنسبة 10% عن ذات الفترة من العام الماضي.

ويعيش في العالم حوالي 14 مليوناً من أبناء الديانة اليهودية في العالم، الذين تعترف بيهوديتهم المؤسسات الدينية. وأكبر تجمع لهم في إسرائيل، قرابة 6.5 مليون نسمة، وفي المرتبة الثانية تحل الولايات المتحدة الأميركية حيث يعيش 5.4 مليوناً، ثم فرنسا في حدود 470 ألف فرنسي يهودي.

الغد، عمان، 2017/4/6

40. هدم قرية العراقيب بالنقب للمرة الـ111

قاسم بكري: هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية بحماية قوات من الشرطة، اليوم الأربعاء، منازل قرية العراقيب مسلوية الاعتراف في النقب، للمرة الـ111 على التوالي. وكانت آليات إسرائيلية قد هدمت قرية العراقيب للمرة الـ110 بتاريخ 2017/3/9، وتركت الأهالي دون مأوى.

وتواصل السلطات الإسرائيلية منذ أعوام محاولات تحريش ما تبقى من أراضي العراقيب التي تقدر مساحتها بنحو 1300 دونم في محيط القرية شمال مدينة بئر السبع، رغم أن هذه الأراضي تخضع لإجراءات تسجيل الملكية ومسألة ملكيتها لم تحسم بعد.

عرب 48، 2017/4/5

41. تقرير: كيف يدفع فلسطينيو سورية ثمن مواقفهم؟

غازي عنتاب - فادي جابر: يدفع الفلسطينيون ثمن مواقفهم في سورية من خلال تعرضهم للقتل والتشريد والتجويد والاعتقال والاختفاء القسري من قبل النظام السوري، ويرى البعض أن إنهاء ملف المخيمات الفلسطينية في سوريا يجري بتواطؤ دولي لصالح النظام، بينما يرى آخرون أن الأسوأ قادم.

إحصائيات مرعبة تلك التي أوردتها تقارير مجموعة العمل لأجل فلسطينيي سورية حول أوضاع الفلسطينيين هناك، تراوحت ما بين القتل والاعتقال والحصار وتدمير واستهداف أهم مواقع تجمعات الفلسطينيين في سورية.

فوفق آخر تقرير للمجموعة وصل عدد الضحايا الفلسطينيين من عام 2011 وحتى نهاية 2016 إلى 3414 قتيلاً داخل سورية نتيجة الأعمال العسكرية، وخارجها نتيجة محاولات الوصول إلى أوروبا أو تعرضهم لحوادث قاتلة في مناطق لجوئهم الجديدة.

وأضاف التقرير أن النظام السوري اعتقل 1137 فلسطينياً بينهم ثمانون امرأة، بالإضافة لفقدان أكثر من ثلاثمئة لاجئ، وتوثيق مقتل 457 شخصاً تحت التعذيب بالمعتقلات السورية، ما يرفع وتيرة الخوف على مصير المختفين قسرياً.

يُذكر أن فلسطينيي سورية يعيشون في 13 مخيماً وتجمعين اثنين، ومن أبرزها مخيم اليرموك وخان الشيوخ والسبيبة والسيدة زينب والحسينية وجرمانا في دمشق وريفها، إضافة إلى مخيم حندرات والنيرب في ريف حلب.

وأوضح التقرير أن مؤشرات حقوق الإنسان لم تشهد ارتفاعاً إيجابياً بل شهدت المزيد من التراجع، ففي مجال التنقل ما تزال البلدان العربية والإسلامية المحيطة تمنع اللاجئين الفلسطينيين من الدخول إليها رغم المعاناة الشديدة والخطر الذي يتهدد حياته في سورية.

وقالت مجموعة العمل لأجل فلسطينيي سورية في تقريرها الأخير إن النظام السوري يمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيماتهم بالرغم من بسط سيطرته الكاملة عليها.

ووفق التقرير فإن نحو ثمانين ألف فلسطيني لجؤوا إلى أوروبا خلال السنوات الماضية، في حين وصل عدد الفلسطينيين بالأردن إلى 18 ألفاً، وفي لبنان أكثر من 33 ألفاً، وفي تركيا سبعة آلاف، وفي مصر أربعة آلاف.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/5

42. الاحتلال يقرر إبعاد خمسة مقدسين عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة - ديالا جويحان: أصدرت شرطة الاحتلال، يوم الأربعاء، قراراً بإبعاد خمسة مقدسين عن المسجد الأقصى المبارك لفترات زمنية تتراوح بين شهر وستة شهور.

وقررت سلطات الاحتلال إبعاد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين أمجد أبو عصب لمدة شهر عن المسجد الأقصى، وحمزة نمر أحد حراس المسجد لمدة ستة شهور، وطارق الهشلمون رئيس الاستعلامات في دائرة أوقاف القدس الإسلامية لمدة ستة شهور، وخالد الزير لمدة شهر وغرامة مالية بقيمة 2000 شيكل، وجميل عباسي لمدة أربعة شهور.

واستتكرت دائرة أوقاف القدس الإسلامية قرار الإبعاد، معتبرة أنه يأتي ضمن سياسة الاستهداف القدس والمقدسات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/5

43. مشروع تهويدي يهدد حائط البراق

"الحياة الجديدة": طرح ما يسمى "صندوق تراث حائط المبكى"، خلال شهر آذار/ مارس، عطاءً لتشييد البنية التحتية الخاصة بمبنى "بيت هاليباه" في ساحة حائط البراق الذي يعتبر أحد المشاريع التي تحاول سلطات الاحتلال تنفيذها ضمن المخطط الذي يطلق عليه اسم "مخطط تطوير ساحة حائط المبكى" (البراق).

وينص العطاء على بناء مبنى تصل مساحته إلى 4000 آلاف متر مكون من طابقين بمساحة 1500 متر، وطابق خاص بالآثار بمساحة 1550 متراً، وسطح سيستخدم كمنصة للعرض بمساحة 980 متراً، وطابق زجاجي اعلى المبنى بمساحة 200 متر، ويشمل البناء مكتبة وقاعات للزوار وقاعة "عرض للمكتشفات الأثرية التي اكتشفتها سلطة الآثار الإسرائيلية في الموقع".

ويقف خلف مخطط بيت هاليباه، الحاخام شموئيل ريبنوبتس، ويريد من خلاله أن يستخدم لإقامة الاحتفالات اليهودية والمراسم الرسمية دخل منطقة حائط البراق، وهو يرأس "صندوق تراث حائط المبكى" الذي يتبع مكتب رئيس حكومة الاحتلال، وإحدى أهم وظائفه تمويل الحفريات والأنفاق والكنس الإسرائيلية في منطقة حائط البراق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/5

44. خلال حملة مدهمات واسعة.. الاحتلال يعتقل 24 مواطناً من الضفة المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليلة فجر اليوم الخميس، 24 مواطناً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، خلال حملة مدهمات واسعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/6

45. طائرات الاحتلال تبيد المزروعات في أراضي خان يونس الشرقية

خان يونس - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": لحقت مزيد من الخسائر في المزروعات الموسمية والأشجار المثمرة شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، جراء مواصلة طائرات الاحتلال رش مبيدات زراعية سامة لليوم الثاني على التوالي، متسببة في جفاف وموت المحاصيل. وقال مزارعون: إن طائرات إسرائيلية خفيفة استأنفت صباح أمس عمليات رش المبيدات، وشملت مزارع تقع في بلدة الفخاري وخزاعة وعيسان والقرارة الحدودية شرق محافظة خان يونس، بعد يوم واحد من عمليات رش شملت البلدات نفسها.

ووصلت المبيدات السامة إلى مسافة زادت على 400 متر غرب الشريط الحدودي، ليزيد ضررها ويشمل مناطق أكثر عمقاً.

الأيام، رام الله، 2017/4/6

46. رام الله: فلسطينيون ينددون بمجزرة خان شيخون

احتشد عدد من الفلسطينيين، عصر يوم الأربعاء، في دوار المنارة، وسط مدينة رام الله، للتنديد بالجريمة التي ارتكبها النظام السوري، صباح يوم الثلاثاء، في خان شيخون، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة مئات المدنيين السوريين بغازات سامة.

وحمل المشاركون في الوقفة، والتي دعت لها مجموعة من الناشطين الفلسطينيين، شعارات تؤكد براءة فلسطين من سفك الدم السوري، ورفضهم توظيف القضية الفلسطينية مبرراً لـ"عمليات الإبادة الجماعية".

وحمل المشاركون، أيضاً، صوراً لـ"شهداء سوريين"، ولأسرى فلسطينيين اختفوا في سجون النظام منذ سنوات، فيما طالبوا بالإفراج الفوري عنهم.

ولقيت جريمة قصف خان شيخون تنديدات واسعة من ناشطين ومنتقنين فلسطينيين، إذ خرجت دعوات للاحتجاج على استخدام النظام القضية الفلسطينية في مدن مختلفة.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/6

47. حملة "إنقاذ غزة" للضغط على صناع القرار محلياً ودولياً

غزة - مريم الشوبكي: تلاقي حملة "إنقاذ غزة" التي أطلق فعاليتها عدد من الشخصيات العامة من كافة أطراف المجتمع الفلسطيني، تفاعلاً كبيراً على المستوى المحلي وعلى مستوى وسائل التواصل الاجتماعي.

وترمي الحملة التي أُطلقت، السبب الماضي، إلى الضغط على صُناع القرار، والجهات المسؤولة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، والعمل على وقف تهديم قطاع غزة، وإنهاء معاناة سكانه، وهي ليست الحملة الأولى بل سبقتها العديد من الحملات واللجان التي تنصب في ذات الاتجاه وهذا يدعو إلى تشكيل ناظم لتوحيد أهدافها.

وبين رئيس الحملة ومؤسسها رفيق المصري، أن الهدف الرئيس للحملة "إنقاذ غزة" من تداعيات حصار الاحتلال الإسرائيلي، والتهديم الرسمي للقطاع بفعل الانقسام السياسي الفلسطيني".

وأوضح المصري، أن الحملة تهدف كذلك إلى الضغط على الأطراف محلياً وإقليمياً ودولياً لإيجاد حلول واقعية للآزمات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي تعترى القطاع. وتضم الحملة 35 عضواً من الشخصيات العامة من المثقفين والأدباء والأطباء والمهندسين ورجال الأعمال من كافة أطراف المجتمع، ويقول القائمون عليها إنها "حملة عابرة للأيديولوجيا والتنظيمات، ومفتوحة للجميع".

فلسطين أون لاين، 2017/4/5

48. غزة حزينه وغازية بعد "مجزرة الرواتب" وتشكو من "إحالة القطاع على التقاعد المبكر"

غزة - فتحي صباح: سادت حال من الغضب والسخط الشديدين قطاع غزة أمس وليل الثلاثاء- الأربعاء بعدما حسمت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية نسباً تتراوح بين 30 في المئة من أصحاب الدرجات الدنيا والمتوسطة، وأكثر من 50 في المئة من أصحاب الدرجات العليا. وأصابت الصدمة والذهول والخذلان مليوني فلسطيني يعيشون في القطاع، وأصبح حديث الحسوم على كل لسان في القطاع وليس فقط موظفي السلطة الفلسطينية البالغ عددهم نحو 55 ألف موظف. ووصف كثير من الموظفين الحسوم بأنها "جريمة ممنهجة ومدروسة في حق القطاع"، و "مجزرة" و "مذبحة".

وأطلق ناشطون وسمياً جديداً على شبكات التواصل الاجتماعي بعنوان "مجزرة الرواتب" احتل حيزاً إلى جانب "هاشتاغ" أطلقته الحملة الشعبية "غزة موحدة ضد الاحتلال والحصار والتهميش" بعنوان "إنقاذ غزة".

الحياة، لندن، 2017/4/6

49. وزارة الداخلية في غزة: 3850 مولوداً بالقطاع خلال شهر آذار/ مارس الماضي

أشارت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية أن قطاع غزة، شهد خلال شهر آذار/ مارس 3850 مولوداً جديداً، بمعدل 124 مولوداً يومياً كما أظهرت الإحصائية أن مكاتب الأحوال المدنية 278 حالة وفاة خلال الشهر ذاته، بواقع تسع حالات وفاة يومياً. وأوضحت أن 51% من مواليد آذار/ مارس ذكور، بواقع 1974 مولوداً جديداً، مقابل 49% إناث بواقع 1876 مولوداً.

وكالة سما الإخبارية، 2017/4/5

50. هيئة شؤون الأسرى: 1,500 حالة معتقل بينهم 350 طفلاً منذ بداية 2017

الناصرة - زهير أندراوس: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أنّ ما يقارب 1,500 حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين بينهم (350) حالة اعتقال في صفوف الأطفال القاصرين قد جرت على يد سلطات الاحتلال منذ بداية عام 2017. وأشارت إلى أنّه لا زال يقبع في سجون الاحتلال 350 طفلاً قاصراً موزعين بين سجن عوفر ومجدو، إضافةً إلى مراكز التحقيق والتوقيف. وقالت الهيئة إنّ نسبة اعتقال الأطفال قد تصاعدت في العامين الأخيرين بشكلٍ منهجيٍّ ورسميٍّ من قبل حكومة الاحتلال، حيث أصبح الأطفال هدفاً وعنواناً لحملة اعتقالات غير مسبوقة في صفوفهم، وتابعت الهيئة قائلةً أنّ الأطفال تعرضوا للتعذيب والتكيل والمعاملة المهينة منذ لحظة اعتقالهم، وأنّ نسبة 100% من الأطفال تعرضوا لأساليب تعذيب وضرب وسوء المعاملة.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/5

51. مركز "مدى": 51 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية آذار/ مارس الماضي

رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" ووثق خلال آذار/ مارس ما مجموعه 51 اعتداء ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، وهو رقم يمثل زيادة بنحو ضعفين ونصف ما كان قد سجل في الشهر الذي سبقه، مسجلاً ارتفاعاً بلغت نسبته 240% عما كان سجل خلال شهر شباط/ فبراير الذي سبقه وشهد 15 انتهاكاً فقط، فضلاً عن أن نحو نصف الاعتداءات المسجلة خلال آذار/ مارس جاءت ضمن الاعتداءات الخطيرة على الصحفيين والحريات الإعلامية، ارتكبت إسرائيل منها 33 اعتداءً بينما ارتكبت الجانب الفلسطيني 18 اعتداءً.

الغد، عمان، 2017/4/6

52. الجيش الإسرائيلي يهدم خيماً سكنية وحظائر وسط الضفة الغربية

سلفيت - قيس أبو سمرة: هدمت آليات عسكرية إسرائيلية، صباح يوم الأربعاء، خياماً سكنية وحظائر أغنام وسط الضفة الغربية، بزعم "البناء بدون ترخيص"، بحسب مصادر محلية فلسطينية. وقال عضو مجلس بلدية "دير بلوط"، داوود عبد الله، إن قوة عسكرية هدمت صباح الأربعاء، خمسة خيم تستخدم للسكن وحظائر لتربية الأغنام في منطقة "أبو الرعيش" الواقعة قرب "دير بلوط"، غربي مدينة سلفيت وسط الضفة الغربية المحالّة، بدعوى "البناء بدون ترخيص".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/5

53. الوفد المرافق للسياسي بحث مع الجانب الأمريكي خفض نسبة المكون الإسرائيلي في اتفاقية "الكويز"

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية إن الوفد الحكومي الذي يزور واشنطن حالياً بحث مع الجانب الأمريكي تخفيض نسبة المكون الإسرائيلي في اتفاقية المناطق المؤهلة "الكويز" إلى 8% بدلاً من 10.5% أسوة بالأردن.

ويهدف اتفاق "الكويز" الموقع في 2004 إلى فتح الأسواق الأمريكية أمام الصادرات المصرية بدون تحديد حصص أو فرض رسوم جمركية أمام المنتجات المصنعة في "المناطق الصناعية المؤهلة" بمصر، شريطة ألا تقل نسبة المكونات المصنعة محلياً عن 35% وتحتوي على 10.5% من المكونات الإسرائيلية.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية إنها تتفاوض حالياً مع الولايات المتحدة لإدخال مناطق صناعية جديدة في الصعيد ضمن اتفاقية المناطق المؤهلة "الكويز".

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

54. عبد الله الثاني يؤكد استعداد العرب لدفع عملية السلام

واشنطن - جويس كرم: افتتح الرئيس الأميركي دونالد ترامب المؤتمر الصحافي مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي التقاه لساعتين ونصف الساعة أمس، بإدانة الاعتداء الكيماوي واعتباره "إهانة رهيبية للإنسانية". وصعد ترامب بشكل واضح اللهجة ضد الأسد، مشيراً إلى أن "سورية هي مسؤوليتي اليوم"، وما حصل "تجاوز خطوياً كثيرة بالنسبة الي".

وأكد ترامب أن إدارته ملتزمة تقوية العلاقات مع الأردن، معتبراً أنه يعمل بجد شديد لتحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، كما وصف العاهل الأردني بـ"المحارب الشجاع والضيف الكريم".

من جانبه، ركز العاهل الأردني على أهمية العمل مع ترامب، ونوه بالحل السياسي في سورية، معتبراً أن عدم حصوله أوصل إلى مجزرة إدلب. كما ركز على عملية السلام، معتبراً أنها "القضية المركزية"، وأعاد طرح المبادرة العربية قائلاً إنها "تعرض مصالح تاريخية بين إسرائيل والفلسطينيين". كما أكد استعداد العرب لفعل كل ما بوسعهم من أجل جمع الفلسطينيين والإسرائيليين.

الحياة، لندن، 2017/4/6

55. وفد طبي قطري يصل غزة لإجراء عمليات زراعة القوقعة السمعية للأطفال

غزة . "القدس العربي": وصل وفد طبي قطري إلى قطاع غزة يوم أمس، برفقة خالد الحردان، نائب رئيس لجنة إعادة إعمار القطاع، في زيارة ستستمر لأكثر من أسبوع، لإجراء عدد من العمليات الجراحية لزراعة القوقعة السمعية.

ومن المقرر أن يجري هذا الوفد عمليات زراعة قواقع سمعية لـ 22 طفلاً من فاقد السمع في غزة، وذلك في مستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأحدث الطرق العالمية وباستخدام أجهزة معترف بها وحاصلة على اعتماد من مؤسسة (FDA) العالمية.

وستجرى العمليات للأطفال الذين خضعوا لفحوصات متكاملة تشمل الاختبارات السمعية والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي، وتمت عمليات تأهيلهم واختيارهم في مستشفى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية، الذي أنشئ بتمويل من دولة قطر، من خلال منحة حمد بن خليفة آل ثاني، وبتنفيذ من اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة.

وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها وفد طبي قطري قطاع غزة لإجراء عمليات زراعة قوقعة لأطفال غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

56. الوكالة اليهودية تنشر معطيات حول عدد اليهود في كل دول العالم

هداس هروش: نشرت الوكالة اليهودية، هذا الأسبوع، معطيات حول عدد اليهود في كل دول العالم. تتطرق المعطيات التي نُشرت إلى فئتين من اليهود وفق من يُعدّ يهودياً حسب الشريعة اليهودية أي أن والدته يهودية وتطرق الفئة الثانية إلى اليهود الذين والدهم أو جدهم يهودي، الذين يُعدّون وفق "قانون العودة" يهوداً يحق لهم الهجرة إلى إسرائيل والحصول على مواطنة.

وفق المعطيات، يعيش في كل العالم في يومنا هذا نحو 14,310,500 يهودي وفق الشريعة اليهودية، ويتمتع ما معدله نحو 23,047,900 بـ"حق العودة".

تعيش النسبة الأكبر من اليهود في العالم في إسرائيل، إذ يعيش فيها في يومنا هذا 6,217,400 يهودي. تحتل المرتبة الثانية الولايات المتحدة ويعيش فيها 5,700,000 يهودي، وأما فرنسا فتحتل المرتبة الثالثة ويعيش فيها 467,500 يهودي. ثم تليها كندا وفيها 386,000 يهودي. بريطانيا هي الدولة الخامسة في العالم من حيث عدد اليهود فيها.

يتضح من معطيات الوكالة اليهودية أن هناك دول عربية ومسلمة تعيش فيها جاليات يهودية. بشكل مفاجئ، إيران هي الدولة الإسلامية ذات نسبة السكان اليهود الأعلى وفيها 9,900 يهودي. يعيش في

يومنا هذا في المغرب نحو 2,400 يهودي، وفي الجمهورية التونسية هناك 1,100 يهودي. يعيش في مصر 100 يهودي فقط، وكذلك الحال في اليمن وسورية.
ما زالت تعيش جاليات يهودية في الجمهوريات الإسلامية في مدن آسيا الوسطى. يعيش في أذربيجان اليوم 8,600 يهودي، في أوزبكستان هناك جالية تعدادها 3,700 يهودي، في كازاخستان نحو 3,000 يهودي، وفي تركمانستان هناك نحو 200 يهودي.

موقع "المصدر" الإسرائيلي، 2017/4/5

57. أونروا: الطلبة الفلسطينيون بالمدارس الأممية في سورية الأكثر تفوقاً رغم الحرب

ليلي الثابتي: ذكرت وكالة "أونروا"، اليوم الأربعاء، أن 70 % من المدارس الأممية في سورية عاجزة عن العمل بسبب الحرب، ومع ذلك، يحرز طلبتها تفوقاً في الأداء على أقرانهم بالمنطقة.
وقال بيان صادر عن الوكالة، نقلاً عن المفوض العام لأونروا خلال المؤتمر الخاص بسورية، المنعقد بالعاصمة البلجيكية بروكسل، إنه "أمر يدعو إلى التواضع وبثير الحماسة في وقت واحد، أن نرى طلبة الأونروا (الفلسطينيون) في سورية يتفوقون أداءً على أقرانهم في المنطقة".
وأضاف المفوض العام الذي وصل إلى بروكسل مباشرة بعد زيارة ميدانية إلى حلب استمرت ثلاثة أيام: "رأيت بأعينني التدمير المروع الذي أصاب مرافق التعليم والبنى التحتية الأخرى. إن الأطفال في سورية يشهدون ساعة بساعة ما لا ينبغي أن يراه أي طفل على مدار حياته كلها".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/5

58. مسخرة تنظيم الاستعمار الاستيطاني

هاني المصري

تمخّضت الاجتماعات الأميركية الإسرائيلية للاتفاق على تفاهات بشأن وضع "ضوابط" للاستيطان فولدت مزيداً من التوسع الاستيطاني، تجلّى بالمسخرة التي عكستها القرارات الأخيرة، وتضمنت إقامة مستعمرة استيطانية جديدة في عمق الضفة، والموافقة على نشر عطاءات في أربع مستوطنات لبناء 1992 وحدة استيطانية جديدة، والإعلان عن 977 دونماً باعتبارها "أراضي دولة"، وذلك لمنح الشرعية لثلاث بؤر استيطانية عشوائية.

بالنظر إلى الطريقة التي قدمت فيها حكومة نتنياهو هذه القرارات نجد العجب العجاب، إذ اعتبرت هذه القرارات "لجماً" للاستعمار الاستيطاني يأخذ الموقف الأميركي بالحسبان، وما جاء من تفسيرات لهذا الكبح يكشف إلى أي حد وصل الخداع. فمن الحديث عن إطلاق يد الاستيطان كلياً في القدس

وما تسمى "الكتل الاستيطانية"، وإزالة القيود السابقة، إلى تركيز التوسع فيما تبقى داخل حدود المستوطنات الأخرى "قدر الإمكان"، إلى التوسع على أطرافها وفي محيطها، الأمر الذي هلك له مجلس الاستيطان واعتبر أن التفاهات الأميركية الإسرائيلية لا تجمد الاستيطان.

وتتجلى المسخرة بشكل كامل برودة فعل الإدارة الأميركية التي حذرت من "التوسع العشوائي" للاستيطان، معتبرة أنه لا يساعد على دفع عملية السلام من دون إدانة القرارات الإسرائيلية ولا توجيه انتقاد مباشر، مع الإشارة إلى أن الرئيس ترامب قال علناً وأعرب في مجالسه الخاصة عن قلقه بشأن المستوطنات. أما حول إقامة مستعمرة استيطانية جديدة فقد اعتبر مسؤول أميركي أنها "تتفيذ لوعد سابق قطعه ننتياهو على نفسه وهو رجل يفى بوعده"، ودون التطرق إلى استمرار الاستيطان في القدس الذي اعتبره رئيس الحكومة الإسرائيلية غير مطروح للنقاش أصلاً.

لا جديد في استمرار التوسع الاستعماري الاستيطاني، فهذه السياسة كانت رأس حربة المشروع الصهيوني منذ البداية، واستمرت رأس حربة السياسة الإسرائيلية منذ قيام إسرائيل وما بعد احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية بعد هزيمة حزيران 1967.

ظهرت موجة عارمة عالمية من الإدانة للقرارات الإسرائيلية الأخيرة، خصوصاً لما سمي إقامة مستوطنة جديدة لأول مرة "رسمياً" منذ أكثر من عشرين عاماً، مع أن هذا غير صحيح، فالحكومات الإسرائيلية المتعاقبة توسّع المستوطنات القائمة بمساحات تشكل أضعاف مساحتها القائمة، و"تشرعن" البؤر الاستيطانية "العشوائية" من خلال عملية توسيع المستوطنات باستمرار، وما تبقى منها سيشرعنه ما سمي "قانون التسوية".

أما الموقف الفلسطيني، فأدان بشدة القرارات الإسرائيلية الأخيرة، وطالب العالم بإدانتها، ولكنه لم ينبس ببنت شفة حول الموقف الأميركي الذي غطى على التوسع الاستيطاني، وكل ما يريده تنظيم مسمى "كبح الاستيطان". وأكثر من ذلك، سُرّبت معلومات من قيادات فلسطينية انبرت للدفاع عن الموقف الأميركي من خلال الحديث عن تطمينات قدمتها الإدارة الأميركية للجانب الفلسطيني تفيد بأنها تعارض الاستيطان، وأنها ستقف في وجهه مستقبلاً. لا ندري متى؟ هل بعد أن يصل عدد المستوطنين إلى مليون بعد أن وصل إلى حوالي 800 ألف مستعمر؟

وهنا، نعيد تكرار ما كتبه تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حول عدم إدراكه للسبب الذي يتطوع فيه بعض المسؤولين الفلسطينيين لتجميل الوجه القبيح لسياسة الإدارة الأميركية الجديدة ومواقفها من النشاطات الاستيطانية. وأضيف أيضاً أنّ هناك ما هو أسوأ، مثل الترويج بأنها جادة بالتوصل إلى "صفقة"، مع تكرار نفس التعبير الأميركي الذي يستبدل الحقوق بالمصالح

المستندة إلى الوقائع المفروضة على الأرض بالقوة والاستيطان والمحكومة بمعادلة الاختلال الفادح في ميزان القوى.

يجب على القيادات الفلسطينية أولاً ألا تردد مثل البيغاوات كلمة "صفقة"، لأن الموضوع يتعلق بحق بحاجة إلى تلبية وليس إلى صفقة. وثانياً، إذا كان الاستعمار الاستيطاني مستمرًا حتى عندما كانت الإدارات الأميركية السابقة تنتقده، فما الذي سيحدث في ظل اعتبار إدارة ترامب أنه لا يشكل عقبة؟! يكون الرد الفلسطيني المناسب على مسخرة الاتفاق الأميركي الإسرائيلي برفض الانخراط في مفاوضات نتيجتها واضحة قبل أن تبدأ، والتوجه بطلب إحالة إلى محكمة الجنايات الدولية، على أساس أن الاستعمار الاستيطاني جريمة مستمرة يجب وقفها، تمهيداً لإزالته، لأن أخطر ما يدور هو شرعنة الاستعمار الاستيطاني برمته، وحصر الانتقاد في بعض البؤر الاستيطانية "العشوائية" أو "غير القانونية" وفق تصنيف حكومة الاحتلال التي تعمل على قوننتها باستمرار.

كما مطلوب من الجانب الفلسطيني أن يسحب موافقته السابقة على مبدأ "تبادل الأراضي"، لأن هذا الموقف يشرعن الاستعمار الاستيطاني، وتستخدمه إسرائيل لاستثناء القدس والكتل الاستيطانية من أي بحث حول "كبح" الاستيطان.

لن تقدم القيادة الفلسطينية على الأرجح على رفض استئناف المفاوضات الثنائية المباشرة أو غير المباشرة إلا مضطرة إذا تبلور ضغط سياسي وشعبي قوي ومتراكم، كما لن تقدم على تقديم طلب إحالة إلى محكمة الجنايات حول الاستعمار الاستيطاني، ولن تسحب موافقتها على مبدأ "تبادل الأراضي" حتى قبل أن تلتزم إسرائيل بالانسحاب إلى حدود 67. وعلى العكس، ستمضي القيادة في رهانها الأبدي على المفاوضات، وعلى الدور الأميركي، رغم أن إسرائيل تعلن عما تمارسه يوميًا بأنها لن تعود إلى حدود 67، وأن أقصى ما يمكن أن توافق عليه هو "كيان فلسطيني" على أكثر أو أقل قليلاً من نصف أراضي الضفة، وهذا ما سيكون على الأغلب ما في جعبة ترامب.

يكمّن السبب في عدم ارتقاء القيادة الفلسطينية إلى مستوى التحديات أنها تعطي الأولوية لكي تبقى لاعباً سياسياً في ما يسمى "العملية السياسية" دون توفير متطلبات هذا الدور، رغم أن ثمن ذلك في مرحلة ترامب سيكون باهظاً، ولا يقتصر على قبولها بالدخول في مفاوضات ثنائية دون مرجعية واضحة وملزمة، ومن دون تدخل دولي، بل بتقديم تنازلات أخرى، مثل وقف التوجه نحو التدويل، لأنه يتعاكس مع سياسة العودة إلى المفاوضات الثنائية، وهذا يعني أن التدهور سيستمر.

نأمل أن يكون حديث ترامب لنتنياهو عن أن الرئيس محمود عباس جاهز لعقد "الصفقة" غير صحيح، لأن معالمها باتت تتضح، وهي لن تكون إلا محاولة جديدة أخطر من سابقتها لتصفية

القضية. ونأمل أن يحبطها الشعب الفلسطيني الذي أبقى قضيته حية رغم كل ما جرى، وهو وقادر على إبقائها حية حتى تنتصر.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/4/4

59. إسرائيل تسعى للاستفادة من مجزرة خان شيخون

نضال محمد وتد

على الرغم من كافة التقديرات والتقارير الإسرائيلية حول الأخطار الاستراتيجية التي تحملها الحرب السورية على أمن إسرائيل، خصوصاً في كل ما يتعلق بتمركز قوات إيرانية وقوات موالية لإيران ونظام بشار الأسد في جنوب الجولان، فقد حرص رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ضمن تعقيبه على مجزرة خان شيخون الكيماوية، على التركيز فقط على دعوة "المجتمع الدولي إلى إتمام التزاماته من العام 2013 بنزع السلاح الكيماوي من سورية بشكل كامل ونهائي". واستدرك نتنياهو أن "الحرب القاسية تؤكد الواجب الأكبر علينا، بأن ندافع دائماً عن أنفسنا بقوانا ضد كل عدو".

ويشير هذا الحرص من نتنياهو بعدم التطرق ولو بكلمة واحدة للنظام السوري، إلى أن الاحتلال قد يحاول استعادة المكاسب الاستراتيجية التي كسبها عام 2013، بعد الهجوم الكيماوي الذي شنّه النظام السوري على غوطة دمشق، وأسفر في نهاية المطاف، بعد إنذارات من إدارة الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، عن التوصل إلى تسوية عبر وساطة روسيا، يسلم فيها النظام السوري ترسانته الكيماوية ويخرجها من الأراضي السورية، مقابل عدم شن ضربة عسكرية أميركية ضد قوات الأسد. وفي هذا السياق، لفت المراسل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشوع، إلى أنه منذ نشر الصور الفظيعة لضحايا المجزرة الكيماوية، عادت لتطفو ما سماها بـ"المعضلة الإسرائيلية" بشأن إعادة النظر في الخطوات والموقف الإسرائيلي بشأن سورية، مع أخذ جانب الحذر وفقاً للسؤال: هل تغيّر الوضع الاستراتيجي والتكتيكي لإسرائيل، وهل يلزم شن هجوم جوي أو بري ضد جيش الأسد؟

لكن يهوشوع أوضح أن قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية في إسرائيل يُجمعون ويتفقون على جواب واحد، وهو أنه على الرغم من الأصوات التي تدعو إلى التدخل في ما يدور في سورية، إلا أن المؤسسة الأمنية ترفض ذلك. فيما يدعو مدير مركز أبحاث الأمن القومي، الجنرال المتقاعد عاموس يادلين، إلى تدخل عسكري إسرائيلي غير بري، معتبراً أن جيش الاحتلال يملك وسائل عدة يمكنها أن تؤشر لنظام الأسد أن مثل هذه العملية (المجزرة) غير مقبولة من إسرائيل وأن على من نفذها أن

يدفع الثمن. وبحسب توجّه يادلين، فهناك تماهٍ بين المصلحة الاستراتيجية لإسرائيل بإضعاف "محور الشر"، وبين الموقف الأخلاقي القائل بعدم القبول باستخدام الأسلحة الكيماوية. ووفق القراءات الإسرائيلية في الصحف، فإن مجزرة خان شيخون، تشكّل رسالة من النظام السوري لقوى المعارضة في محيط إدلب، بعد "خرق التهديئة الأخيرة". لكن الأمر الوحيد السائد، في القراءة الإسرائيلية، ينطرق إلى ما تبقى من سلاح كيماوي بأيدي النظام وخطر هذه الكميات على الأمن الإسرائيلي، لا سيما أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن الأسد أخرج من سورية ما بين 90 و95 في المائة من ترسانته الكيماوية. وبالتالي فإن الحكومة الإسرائيلية التي سارعت بعد اتفاق 2013 إلى جمع الكميات الواقية من الأسلحة الكيماوية، من مواطنيها وأوقفت تصنيعها، قد تضطر إلى إعادة النظر في قرارها المذكور، لا سيما أن مجزرة خان شيخون توضح أن العلاقة الجيدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا تمنح إسرائيل حصانة، وفق ما ذهب إليه عاموس هرتيل في صحيفة "هآرتس". ورأى هرتيل أن الدعم الروسي للأسد، على الرغم من التواصل الإسرائيلي الروسي اليومي والتنسيق العسكري بين إسرائيل وروسيا، من شأنه أن يكون صاحب تداعيات سلبية على المدى البعيد، بفعل تكريس بقاء الأسد.

وقال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال غيورأ أيلاند، للإذاعة الإسرائيلية، إن أي تحرك إسرائيلي لجهة ضرب مخازن السلاح الكيماوي السوري، قد تكون له تداعيات سلبية على التنسيق العسكري بين إسرائيل وروسيا.

في المقابل قد تكثّف إسرائيل إعلامياً، من حديثها عن تقديم المساعدات الإنسانية وقبول الجرحى والمصابين من سورية في مستشفياتها لكسب نقاط في الرأي العام العالمي، لكنها تبدي حذراً كبيراً في كل ما يتعلق بموقفها من مستقبل النظام السوري، لا سيما أنها تحاول عبر التنسيق العسكري مع روسيا، ضمان مصالحتها العسكرية والأمنية. ويتفق هذا حالياً مع الموقف المعلن أخيراً من السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكى هيلي، بأن زوال نظام الأسد ليس مدرجاً على سلم أولويات إدارة دونالد ترامب. وتفضّل إسرائيل في المرحلة الحالية التأكيد على وجوب نزع السلاح الكيماوي قبل كل شيء، ودعوة المجتمع الدولي لضمان ذلك. وليس واضحاً إلى أي حد من التفاهات يمكن لإسرائيل أن تتوصل مع روسيا بشأن سورية وبقاء النظام، وهل ستقايض روسيا على التسليم بالإبقاء على نظام الأسد، مقابل ضمان إبعاد القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لطهران عن حدودها مع الجولان، وكبح نشاط حزب الله ووقف محاولات تهريب أسلحة متطورة وكاسرة للتوازن، للحزب. وهي تفاهات سيكون عليها أولاً تدبّر أمرها مع إدارة ترامب، التي لا تبدي حالياً نوايا باتباع سياسة

مخالفة للتي اتبعتها إدارة أوباما، بل ربما على العكس من ذلك، قد تتبع سياسة مهادنة لروسيا في سورية ومواقع أخرى مقابل ضمان أمن إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/6

60. أي حلّ مجحف لفلسطين يمهد للأسوأ في سورية والعراق

عبد الوهاب بدرخان

أبدى القادة العرب جميعاً، في قمة البحر الميت، ضيقاً ورفضاً حيال التدخّلات الخارجية، والمهم ألا ينسوا مع اختتام القمة أنهم لم يقولوا أو يقرّروا فيها كيف سيواجهون تلك التدخّلات، فأجواء التضامن البروتوكولي لم تُتضح الوفاق والتوافق المطلوبين استراتيجياً للقول إن عهداً عربياً جديداً قد بدأ. تلك كانت القمة السادسة، منذ موجة الثورات والانقذاضات الشعبية، ومن الواضح أنه لم تُجرَ مراجعة عربية معمّقة، وليس هناك تقويمٌ موحّدٌ لما حدث، على رغم أنه هزّ العالم العربي بأسره وجعله "الرجل المريض" الجديد في المنطقة، بل أتاح للقوى الدولية أن تنفض غبار مئة عام عن ملفات انهيار "الرجل المريض" السابق (الدولة العثمانية) لمعاودة التفكير في التسويات التي اعتمدها في توزيع تركته و... لـ "تصحيحها" جغرافياً وديموغرافياً وموارد اقتصادية، لكن دائماً في ضوء مصالحها، وليس وفقاً للحقائق التي كانت والتي صارت في البلدان المنكوبة. والحقيقة الأكثر بروزاً اليوم أن "تصحيح سايكس - بيكو" ينتظر صفقة دولية - إقليمية، كما هو واضح في سورية والعراق، وكذلك فلسطين في السياق، من دون أن يكون للعرب كلمة مرجّحة أو حاسمة.

تلك المراجعة وذلك التقويم لا يزالان مطلوبين، أقلّه لفهم أن ما سمّي "الربيع العربي" كان في أساسه داخلياً وأن معالجة تداعيات لا بد أن تكون داخلية أولاً، ولإدراك أنه انعكس على النظام العربي الرسمي ووضعه أمام خطر الانهيار الأخير، قبل أن يتحوّل قضية مدوّلة أو "مؤامرة كونية" كما قدّمها النظام السوري وحليفه الإيراني ليبرّر الوحشية التي عاملها بها شعب سورية ويسوّغا لجوءهما إلى تنظيم "داعش" وإرهابه واستدراجهما روسيا وأميركا لتتعاونوا وتتواطأ في انقاذ بشار الأسد، فضلاً عن استدراج أميركا وتحالفها الدولي لـ "شرعنة" التخريب الإيراني وميليشياته في العراق. وفي الحالين انسأقت القوى الدولية إلى اعتبار الشعبين السوري والعراقي - وليس "داعش" أو بشار الأسد أو نوري المالكي أو إيران - عدوّاً رئيسياً. والواقع أن قوى التدخّل الخارجي تستلهم في معالجتهم للأزميتين ارتكابات إيران و "داعش" على الأرض، وتستخدم "مخرجات" الإرهاب أكثر مما تولي اهتماماً لطموحات الشعبين، أو حتى لمطالبه العرب على مستوى القمة ببقاء كل من سورية والعراق، بلداً موحّداً دولةً وشعباً. وينطبق النهج نفسه على اليمن حيث لا تكثرث الولايات المتحدة إلا لحربها على

تنظيم "القاعدة"، وعلى ليبيا حيث استعاد التدخّل الدولي زخمه للتخلّص من "داعش" تاركاً الصراع الداخلي/ الخارجي يتفاعل في أزمة أهلية ممعنة في تخصيص نيات التقسيم. صحيح أن ثمة ملمحاً استراتيجياً لمع في فضاء القمة بتسليط الضوء على قضية فلسطين وشعبها، لكن المهم ألا ينسى القادة العرب ما تعهّدوه في شأن هذه القضية، والأهم أن يتمسّكوا به ويتمكّنوا من ردم الهوة الواسعة بين الثوابت العربية المشروعة والشروط الأميركية- الإسرائيلية المجحفة لـ "التسوية". فالحلّ التفاوضي- السلمي شيء والتسوية شيء آخر، إذ يركز الأول الى القوانين الدولية وعدالتها ويمكن أن يفضي الى حال سلمية، أما الثانية فتزعم الى اخضاع قائم على موازين القوى وقسوتها. فكل ما ورد في قرار القمة هو نتاج سبعة عقود من صراع لم يظلم الشعب الفلسطيني وحده، بل أدّى الى تشنيت عموم العقل العربي بين تعسك وتعلّق، وتدبّين وتمدّن، واعتدال مستضعف وتطرّف مستنكر، والأسوأ أنه فرض عشوائية في مفاهيم دولة القانون والحقوق الانسانية لأن العالم العربي عاش طوال تلك العقود شاهداً مقهوراً وعاجزاً أمام وقائع الاجتهاد الأميركي لتغطية ما ارتكبه إسرائيل من جرائم حرب وإزهاقٍ للأرواح وانتهاكٍ لإنسانية الإنسان وسرقةٍ علنيةٍ للأرض ومأسسةٍ للفصل العنصري وقتلٍ مسبقٍ لكل الحلول "السلمية" المحتملة.

كان ذلك التدخّل الخارجي الذي أسّس لكل الأمراض التي استشرت في الجسم العربي، مستنداً طبعاً الى قصور داخلي عميق ومرّوع، الى أن تجرّت أولاً بالغزو العراقي للكويت وتفاقت في الغزو الأميركي للعراق الذي دمرّ "نظاماً عربياً" هشاً أصلاً وفاقداً أي مناعة ضد اعتمالاتها. وإذ تحوّل الإسرائيليون والإيرانيون عُرباناً جوارح جاهزة، متضامنة ومتنافرة، لنهش الجثة العربية الهامدة وتقاسمها، يبدو العرب مخيّرين اليوم بين اصطفاقيين، مع أميركا (وإسرائيل) درءاً للخطر الإيراني أو مع إيران (وروسيا؟) في مواجهة افتراضية مع "الاستنكار العالمي". والاصطفافان متداخلان في فلسطين باستغلال الانقسام السياسي لإنتاج "حلّ" غير سلمي بل تقسيمي ومبتسر. وهما متداخلان بالتعاضد مع هيمنة إيرانية مقلّصة في العراق ونفوذ إيراني محجّم في سورية، وبالتمسك بإرهاب الأسد وتوظيف إرهاب "داعش" و "حزب الله" و "الحشد الشعبي". فالهدف هنا أيضاً هو دفع البلدين في اتجاه تقسيمي سواء باستخدام الانقسامات المذهبية لتكريس استحالة التعايش بين الشيعة والسنة، أو بالعبث بورقة انفصال كردي ليس مؤكّداً أنه نضج لمصلحة دولة كردية قادرة على العيش بسوية، بل المؤكّد أنه لن يكون في مصلحة العراقيين والسوريين والكرديين.

لا شكّ في أن الاصطفاف الأمتل هو العربي- العربي، فلا بدّ منه ولا بديل منه، وهو الأوجب مهما كانت العقبات والحواجز والاعتلالات الداخلية، ومن دونه يبقى العرب كرهة يتقاذفها الاصطفافان الآخران، كما يفعلان الآن، ليتوصّلا في نهاية المطاف الى تسويات وصفقات على حساب العرب

حاضراً ومستقبلاً. لا يُعقل أن يكون هناك تكثف إقليمي واقع تحت كل هذه الشراهة الخارجية الضاغطة، ومع ذلك يتوانى عن ضبط خلافاته ومعالجة انفصاماته ليتعامل بشيء من التماسك مع التدخّلات أو لِيتمكّن على الأقل من مقاومة خياراتٍ يعرف يقيناً، ومسبقاً، أنها ضد مصالحه. فلا دونالد ترامب حقوقي هاجس بالعدالة ولا بنيامين نتانياهو داعية سلام، وكلاهما يعمل لأمر واقع يُفرض على الفلسطينيين ويشرّع جرائم إسرائيل وسرقاتها، وبالتالي فإن أي حل يُطبخ للقضية الفلسطينية بعيداً من القوانين الدولية سيكون مجرد تصيّد للعرب في انفصاماتهم ومخاوفهم الداخلية والإقليمية.

إذا فُدر لحلّ فلسطيني غير عادل أن يمرّ بأي شكل، على قاعدة لا دولة واحدة ولا دولتين، ولا سيادة ولا حقوق ولا حماية للشعب، كما يتصوره نتانياهو، فإنه سيمهد لأسوأ الحلول في سورية، حيث داس الروس والإيرانيون بأقدامهم كل المبادئ والأعراف الدولية لتغطية جرائم مجازر الإبادة والتجويع والقتل بالأسلحة الكيماوية. إذ تسعى إسرائيل الى اعترافٍ ناجزٍ بـ "شرعية" احتلالها الجولان ضمن المحاصصات الدولية والإقليمية الجارية، والسعي الأميركي - الروسي الى ترويض الإيرانيين والأتراك قبل إرضائهم في سورية والعراق، على حساب العرب. ذاك أن إرضاء طهران في اليمن لن يكون وارداً ولا متاحاً مهما كابر الحوثيون وحلفاؤهم بإطالة الأزمة وإدامة الصراع المسلّح والمبالغة في تضخيم حصّتهم السياسية.

بديهي أن التوجّهات الصحيحة، بعد قمة البحر الميت، هي التي تستكمل استعادة التقارب السعودي - المصري وبدايات الانفتاح العربي على العراق، وهي التي تتبلور في التفاهم المصري - الأردني - الفلسطيني على مقاربة واحدة بلغة واحدة للملف الفلسطيني في البيت الأبيض. لكن هذه ومضات ضعيفة في ظلام حالك، فالمصارحة والصدقية توجبان التذكير بأن الوضع العربي يحتاج الى أكثر وأن "النظام العربي" المراد إعادة تأسيسه يحتاج الى مبادرات قوية ومتقدّمة كانت يمكن توقّعها من هذه القمة، تتويجاً للجهد الأردني الذي بذل لإنجاحها. ولا يزال المجال مفتوحاً لمبادرات بل ملحاً عليها، إذ إن المتدخّلين الخارجيين كافةً تلقوا الرسائل والإشارات العربية ولم يجدوا فيها ما يردعهم عن المضي في تزيف الحقائق وتوظيف الإرهاب ورسم الخرائط لصنع واقع عربي آخر طُوّع أهوائهم، وقد يُدعى العرب بعدئذٍ الى الاعتراف بهذا الواقع ومحضه "الشرعية". وقد يفعلون، مقتنعين أو مضطّرين، إمّا بداعي الخلاص من حروب أهلية أو لأن هناك "ارادة دولية" تفرض الحلّ أم لإنقاذ ما يمكن من تعايش وموارد لم تُنهب بعد. لكن الضمانات العربية لن تستطيع مهما بلغ شأنها استيعاب مطالب الحلّ الخارجية وأخطائها.

الحياة، لندن، 2017/4/6

61. الهوان.. القمة ودفاترها القديمة... والحل طلياني

د. فايز رشيد

تحت عنوان الهوان، يمكن وضع تصريحات السفارة الأمريكية اللفظة والمتطاولة على منتقدي الكيان في الأمم المتحدة، لا نلوم السفارة الأمريكية نيكي هايلي على تصريحها أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية - الصهيونية (إيباك) "بضرب كل من يعادي إسرائيل بـ"الحذاء". نلوم أمتنا التي لم تقابل هذا التصريح بحملة استنكار واسعة على الأقل، وذلك أضعف الإيمان، بدءاً من واشنطن (مكان التصريح) وصولاً إلى كل الأماكن التي يتواجد فيها العرب.

نعم، نلوم مندوبي الدول العربية والدول المتعاطفة مع القضية الفلسطينية في المنظمة الدولية، الذين لم يصدروا حتى بياناً يستكرونها فيه تطاول المندوبة الأمريكية. ندين أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة، على صمته تجاه من تريد تحويل المنظمة الدولية إلى حلبة مصارعة حرة.

لقد "غرّدت" هايلي أيضاً بالقول: "إن زمن تقريع إسرائيل قد ولى، وأنا أرثدي حذاء ذا كعب عال، ليس من باب الموضة، بل لأضرب به مجدداً في كل مرة يحدث فيها انتقاد لإسرائيل". وتابعت المندوبة الأمريكية "يوجد مدير شرطة جديد في المدينة، وإدارة ترامب تختلف عن إدارة أوباما في ما يتعلق بالتعامل مع منتقدي إسرائيل، وأنا لم أت إلى هنا كي ألعب، بل لتأكيد عودة الولايات المتحدة للقيادة". إن القرار 2234 الذي صدر في نهاية العام المنصرم (قرار إدانة الاستيطان) كان بمثابة ركلة في البطن شعرت بها الولايات المتحدة".

بمثل هذه اللغة المتطاولة، اللغة البعيدة عن أدنى حدود الدبلوماسية تحدثت السفارة الأمريكية المتصهينة أكثر من نتياهو ونفتالي بينيت، ومن أي متعصب صهيوني في إسرائيل مثلما كتب جدعون ليفي في "هآرتس".

ما لم تدركه المندوبة الأمريكية "الموقرة" (وعلى ما يبدو أنها جاهلة في التاريخ العالمي البعيد والقريب، مع أن وظيفتها تستدعي ولو الحد الأدنى من المعرفة بقضايا العالم) إن الفلسطينيين ليسوا هنوداً حمراً يرضون بالمصير الذي آل إليه أولئك، مع العلم أنهم سكان أمريكا الأصليين، إلى أن جاء الأوروبيون في هجرات متتالية، وابتدأوا في ذبحهم، وأقاموا دولتهم على أنقاضهم.

على مدى حياتي، لم أسمع وقاحة تصريحات دبلوماسية، مثل تصريحات القادة الصهاينة وربيتهم السفارة الأمريكية لبلد "العدالة والحرية وحقوق الإنسان!". هنيئاً لعموم الحركة الصهيونية ولترامب وللولايات المتحدة هذه الصفاقة والعنجهية وصولاً إلى الوقاحة، التي تتحلّى بها هذه المندوبة الأمريكية المتصهينة.

بالنسبة لقرارات القمة العربية، فقد أتت مثل قرارات سابقاتها، قرارات روتينية تقفز عن الواقع، وتسبح في أجواء خيالية. ذكرتني هذه القرارات بمثل "التاجر المفلس" الذي يقول، "عندما يفلس التاجر، يبدأ البحث في دفاتره القديمة". وهكذا هي قرارات القمة العربية الأخيرة على شاطئ البحر الميت. يريدون السلام مع الكيان على أساس مبادرة السلام العربية في قمة بيروت 2002، وقد أكل الدهر عليها وشرب. على الرغم من أن المبادرة تؤكد على الاعتراف الرسمي العربي بدولة إسرائيل، وإقامة سفارات لها في العواصم العربية، ورغم أنها وفي موضع "عودة اللاجئين" أخضعت هذا الحق وفقاً لما سيتم الاتفاق عليه بينها وبين السلطة الفلسطينية. رغم كل ذلك، رفض رئيس الوزراء الصهيوني آنذاك أرييل شارون، هذه المبادرة فور تبنيها، كذلك فعلت الحكومة الإسرائيلية التي يرأسها، ورغم أن الدول العربية تمد يدها للسلام مع إسرائيل، إلا أن شارون اجتاح الضفة الغربية حينها، وسجن الرئيس الراحل ياسر عرفات في المقاطعة، ومنعه من حضور القمة. في أحد تصريحاته قال شارون: إن المبادرة لا تستحق الحبر الذي تمت كتابتها به. موقف رئيس الوزراء الحالي نتتياهو من المبادرة، كان رفضه المطلق لها، انطلاقاً من وجهة نظره (أن العرب قمعيون، ديكتاتوريون، لا يمكنهم التعايش مع الديمقراطية، ويمكن التعامل معهم فقط من خلال القوة"، وهو يريد سلاماً مقابل السلام وليس سلاماً مقابل الأرض.

في كل مرة ينعقد فيها مؤتمر قمة عربي، يرتفع منسوب التوقعات قبل انعقادها، ثم يفاجأ المواطن العربي بخيبة الأمل والإحباط، بعد أن تتمخض عن بيان فضفاض يكتبه المختصون، ويصدره الملوك والرؤساء، وهو بيان قد تكون له أهمية إعلامية ليس إلا، دون امتلاك القدرة على تنفيذ أي من بنوده، بمعنى أننا نكون أمام عدة مبالغات، وإحباطات وخيبات أمل، الأمر الذي يدل على تقادم الهوان العربي، وافتقاد القدرة على التأثير في أي حدث، حتى في ما يتعلق بالنظام العربي نفسه، كما دوله بالطبع، فكيف التأثير إذن في الحدث الإقليمي أو العالمي؟

لقد تعرض النظام العربي لنكسات عديدة، بعضها كاد يكون مصيرياً، كما حدث بعد هزيمة حزيران 1967، زيارة السادات للكيان الصهيوني، ثم توقيع اتفاقية كامب ديفيد، اتفاقيات أوسلو ووادي عربة، الحروب البينية العربية بعد غزو الكويت، وأخيراً أحداث ما سمي بـ"الربيع العربي"، الذي بدأ وطنياً وجماهيرياً، ثم جرى تحويل نتائجه وقطفها من قبل الأطراف المعادية للحلم العربي، هذه الأحداث تركت وما تزال آثارها التدميرية في العراق وسوريا، تونس، مصر وليبيا، وربما لا سمح الله، في غيرها مستقبلاً، عداك عن الحروب الأهلية العربية، وغيرها.

لو أخذنا دول الاتحاد الأوروبي كمثال، لرأينا تأثيرها الكبير على الساحة الدولية، علماً بأن دوله لا يجمع بينها مثل ما يجمع بين الشعوب العربية من، لغة، تاريخ وحضارة، أصول تاريخية، عادات وتقاليد، تكامل جغرافي وغير ذلك من العوامل.

إن الاتحادات الشاملة التي يعرفها عالم اليوم، تقوم إما بدافع المصالح المشتركة مثل الاتحاد الأوروبي، وإما بدافع المخاطر المشتركة، مثل حلف الأطلسي. في الحالة العربية لا تتوفر المصالح المشتركة والتكامل الاقتصادي فقط، بل تتوفر المخاطر التي تستهدف الأمن القومي العربي بكامله، كما محاولات تصفية القضية الفلسطينية، وفرض حقيقة الشرق الأوسط الجديد أو الكبير، الذي تكون إسرائيل ركنه الأساسي والفرض لجدول أعماله.

قديمًا، كان العربي إذا ما حُكّم في خلاف، وحتى يخرج بماء الوجه مع طرفي الاختلاف، كان يجيب على من يسألونه على من يقع الحقّ (أي السبب في الخلاف) يجيب بالمثل المعروف: "الحق على الطليان!" أما لماذا الطليان من دون خلق الله؟ فالعلم عند ربي، وعند أول شخص نطق بالمثل. الآن في عام 2017، يتوجب على العرب استبدال المثل الدارج السابق بـ"الحلّ عند الطليان"، ذلك للسبب التالي: فقد نقلت الأخبار أن وزارة الداخلية الإيطالية، تمكنت الأسبوع الماضي من مصالحة وإبرام اتفاق بين قبيلتي اولاد سليمان والتبو من جنوب ليبيا، الاتفاق جرى في روما، وأكدت الوزارة التي رعت المحادثات لوكالة فرانس برس، وفق معلومات عدد من الصحف الإيطالية، أن الاتفاق يتألف من 12 بنداً بعد اختتام مفاوضات سرية ماراتونية استمرت 72 ساعة، وقد جمع اللقاء 60 شخصاً من شيوخ القبائل، خصوصاً التبو واولاد سليمان بحضور ممثلين عن الطوارق، وكذلك ممثل عن حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي تتخذ من طرابلس مقراً لها. استوقفني الخبر، فلو أن جامعة الدول العربية ومؤتمر الدول الإسلامية، ومنظمة الدول الإفريقية حاولت مصالحة القبيلتين، لفشلت جهودها كلها، أما لماذا تمكنت إيطاليا من ذلك؟ فاسألوا أهل الخبرة، هل هو الكرم والجمال الإيطاليين المشهورين؟ وهل.. وهل؟. المهم، والحمد لله أن طرفاً ما في هذا العالم يستطيع مصالحة العرب مع بعضهم بعضاً.

القدس العربي، لندن، 2017/4/6

62. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2017/4/5